

## الهلع يخيم على المستوطنين.. صواريخ المقاومة تلاحق الصهاينة

في اليوم الـ ٤٣٥ للدوان على غزة، واصلت قوات الاحتلال الصهيوني عدوانها على مناطق متفرقة بالقطاع، مستهدفة خيام النازحين، ما أدى إلى سقوط شهداء ومصابين. في المقابل، أعلنت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي - مساء الجمعة - أنها قصفت عسقلان ومستوطنات غلاف غزة برشقة صاروخية، مما تسبب بهلع في صفوف المستوطنين الصهاينة. من ناحية أخرى، دارت اشتباكات مسلحة عنيفة، منتصف ليل الجمعة - السبت، بين المقاومين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني خلال اقتحام الأخيرة مخيم بلاطة شرقي نابلس، شمالي الضفة الغربية. في حين استشهد صباح السبت، القائد في «كتيبة جنين»، يزيد جعايصة، برصاص أجهزة أمن السلطة الفلسطينية خلال اقتحامها مدينة جنين.

# الوفاء

صحيفة  
ايران الدولية



إزاحة الستار عن أحدث إنجازات معهد العلوم والتكنولوجيا النووية



خاص

قراءة أكاديمية وتحليل شامل للتداعيات الإقليمية والدولية



خاص

مقاطعة العدو الصهيوني سلاح فعال شرط الانتشار والاستمرار

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٦٦٢ ● الأحد ● ١٣ جمادى الثاني ١٤٤٦ ● ١٥ ديسمبر ٢٠٢٤ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠٠٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaperal-vefagh.ir



مؤكداً أنه لا يجب أن يقتصر على الاستهلاك المحلي  
رئيس الجمهورية يؤكد على أهمية  
تصدير المنتجات التكنولوجية

الرئيس بزشكيان يتفقد منظمة التخطيط والميزانية في زيارة غير معلنة



## أخبار قصيرة



## أمريكا والصهاينة ارتكبا جرائم غير مسبوقه في التاريخ

قال نائب الشؤون التنسيقية في حرس الثورة الإسلامية، العميد محمدرضا نقدي، ان الشهداء والمقاومين في غزة ولبنان وفلسطين هزموا العدو في ساحة المعركة بوقوفهم وصبرهم ومثابرتهم ودمائهم الطاهرة. وأشار العميد محمد رضا نقدي، في الحفل الختامي لفعالية إنتاج المحتوى الرقمي الـ ١٦ لقوات التعبئة التي أقيمت في قاعة جهل سرا في مصلى طهران، إلى أن الشهداء ومهدو الطريق للتقدم والتطور بدمائهم الطاهرة، مضيافاً: إن الحرب والمواجهة الكبرى لها عدة طبقات، طبقة تكتيكية وطبقة استراتيجية، الطبقة الاستراتيجية أهم من الطبقة التكتيكية؛ لكنها الطبقة الأعمق في المجال الأيديولوجي.



## سفارة جمهورية أذربيجان بطهران تستأنف خدماتها القنصلية

أعلنت وزارة خارجية جمهورية أذربيجان أن القسم القنصلي في سفارتها في إيران سبباً من أنشطته رسمياً في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤ (اليوم الأحد)، وقالت الوزارة في بيان الجمعة: إن استئناف الخدمات القنصلية يشير إلى استمرارية تقديم الخدمات للمواطنين الأذربيجانيين وغيرهم من الأشخاص. وكانت وزارة خارجية جمهورية أذربيجان قد أعلنت في بيان لها قبل عدة أشهر أنه بعد المفاوضات التي أجريت، استأنفت سفارة جمهورية أذربيجان في طهران أنشطتها في ١٥ يوليو ٢٠٢٤، وبحسب بيان الوزارة، عاد السفير والطواقم الدبلوماسية الأذربيجاني إلى إيران، وكانت حكومة أذربيجان قد أغلقت سفارتها في طهران بعد أن هاجم شخص مسلح السفارة قبل نحو عامين.

## طهران ومسقط تبحثان تبادل الخبرات في مجال القضايا القانونية

صرح مساعد وزير الخارجية للشؤون الدولية والقانونية "كاظم غريب آبادي" بوصول الوفد القضائي العُماني برئاسة رئيس السلطة القضائية في هذا البلد إلى طهران وتم استقباله من قبل السلطات الدولية والقانونية على أن هذه الزيارة تهدف الى تبادل الخبرات في مجال القضايا القانونية والقضائية، وتعزيز التعاون القضائي بين البلدين.

## ويلتقي الإدارة العليا لخطط التعامل مع تلوث الهواء

على صعيد آخر، ناقش الدكتور بزشكيان لدى لقائه الإدارة العليا لخطط التعامل مع تلوث الهواء، بحضور وزراء الداخلية والنفط والطاقة والأمن ومحافظ طهران والنواب المعنويين، ضرورة الاهتمام المشترك بقطاع الإنتاج والاستهلاك المنزلي والإدارة الذكية لإنتاج واستهلاك الطاقة، مُشدداً على أهمية قطاع الإنتاج والاستهلاك المنزلي، وضرورة الإدارة الذكية للإنتاج والاستهلاك من قبل المدراء المعنويين.

كما قدم المسؤولون المعنويون في هذا الاجتماع تقارير حول آخر تطورات إنتاج وإمدادات الطاقة، وحلول إدارة التحديات القائمة ورعاية صحة الناس في ظروف تلوث الهواء.

## ببوزور مصر قريباً

في السياق، يعززم الرئيس بزشكيان زيارة مصر هذا الأسبوع للمشاركة في اجتماع مجموعة الدول الثماني النامية A-D، ونقلت وكالة ميدل إيست نيوز عن مسؤول إيراني قوله: "إن بزشكيان سيجري على هامش الاجتماع أيضاً لقاءات ثنائية مع مسؤولين آخرين يحضرون الاجتماع".

ونظراً للتطورات الأخيرة في سوريا، فمن المتوقع أن يلتقي الرئيس الإيراني والتركي على هامش هذا الاجتماع لبحث التطورات في سوريا.



## مؤكداً أنه لا يجب أن يقتصر على الاستهلاك المحلي رئيس الجمهورية يؤكد على أهمية تصدير المنتجات التكنولوجية

والدولي، إذ يعد تصدير المنتجات عاملاً مهماً في التقدم الاقتصادي للبلاد ويجب إيلاؤه الأولوية.

## أهمية دعم الشركات القائمة على المعرفة

ورحب الرئيس بزشكيان بالجهود المبذولة في هذا المعرض، وأكد دعم أهمية الشركات القائمة على المعرفة لتحقيق أهداف تطوير التكنولوجيا وتصديرها، وطلب

من المعنويين إعطاء الأولوية للإجراءات اللازمة لاستدامة هذه الإنجازات. ويستضيف المعرض الثاني عشر للمعدات والمواد المخبرية والاختبارات المتقدمة ٢٧٨ شركة قائمة على المعرفة والتكنولوجيا، عرضت خدماتها ومنتجاتها في ١٤ مجالاً مختلفاً، بما في ذلك النفط والغاز والبتروكيماويات، والكهرباء والإلكترونيات، والبرمجيات

والمحاكاة، والهندسة المعمارية والبناء، والميكانيكا، والكيمياء والمعادن، والزراعة والبيئة، والهندسة الطبية.

كما تفقّد رئيس الجمهورية صباح السبت، منظمة التخطيط والميزانية في زيارة غير معلنة، والتقى القائمون على هذه المنظمة. وفي هذا اللقاء قدم الدكتور حامد بورمحمدري رئيس المنظمة ونوابه تقارير عن أداء هذه المنظمة.

## سوريا في مخاض اختبار العبور الصعب

هناك تهديد ناجم عن تحركات التيارات الإرهابية ك"القاعدة" و"داعش"، وهذا ما فاقم من القلق في المنطقة، كما إن هناك خشية من أن يجعل الإرهابيون سوريا حاضنة آمنة لهم.

واضاف: من ناحية أخرى، هناك تحديات، ناجمة عن الاعتداءات والتدخل العسكري للكيان الصهيوني ومن خلفه أميركا، وحلفائهما الإقليميين من الخارج. هؤلاء ارتكبوا أخطاء إستراتيجية لا تغتفر مع "حزب الله"، وهي التي ازدادت سرعة وشدة لا مثيل لها خلال حرب تموز عام ٢٠٠٦، وهي مشاعر لم تكن مستوردة أو أداة تم ضخها من قبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وتابع وزير الخارجية الإيراني: إنه من السذاجة بمكان، أن نتصور أنه بتغيير لون علم دولة سوف تتغير الرؤى والتطلعات الاجتماعية لذلك المجتمع. إن الشعب السوري هم أولئك الشجعان، الذين سطرُوا لمحنة المقاومة في حرب تشرين عام ١٩٧٣. كما إن وجهة نظر أبناء سورية الأحرار في الدفاع عن القضية الفلسطينية، كانت سبباً أساسياً في تبديد آمال الأعداء، بانفصال سوريا عن جبهة المقاومة، رغم انضمام نظام الحكم العربي البعثي السابق إلى صفوف المشاركين في مؤتمر مدريد.

وإضافة: لذلك، فإن الأحداث الأخيرة، يجب ألا تؤدي إلى انتهاك السيادة، ولا الاعتداء على وحدة الأراضي وفشل مؤسسة الحكومة الوطنية في هذه الدولة. وربما من المناسب، أن نأخذ بحكمة أدونيس، ودعوته مواطنيه إلى أن يترثوا قبل صدور الحكم. لقد كان رأيه صائباً حين قال "إن الشعب السوري في كنه وجوده لا يرفض التغيير بل يرفض السلوك والأساليب التي تؤدي إلى نتائج تتنافى مع ذات التغيير".

واضاف: لذلك، فإن الأحداث الأخيرة تشكل فرصة سانحة من أجل إظهار الاحترام لآراء كل المكونات القومية، واحترام كل الاتجاهات الفكرية الموجودة في سوريا.

قبح وأنبأه ستميتك الجنوب يا قمر الحزن الذي يطلع ليلاً من عيون فاطم

يا سفن الصيد التي تحترف المقاومة... يا ضفدع النهر الذي يقرأ طول الليل سورة المقاومة" وياضاف: إن هذا النتاج الأدبي، يدل على ثبات وضمود أهالي الشام ضد الكيان الصهيوني، كما يعكس مودتهم وتعاطفهم مع "حزب الله"، وهي التي ازدادت سرعة وشدة لا مثيل لها خلال حرب تموز عام ٢٠٠٦، وهي مشاعر لم تكن مستوردة أو أداة تم ضخها من قبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وتابع وزير الخارجية الإيراني: إنه من السذاجة بمكان، أن نتصور أنه بتغيير لون علم دولة سوف تتغير الرؤى والتطلعات الاجتماعية لذلك المجتمع. إن الشعب السوري هم أولئك الشجعان، الذين سطرُوا لمحنة المقاومة في حرب تشرين عام ١٩٧٣. كما إن وجهة نظر أبناء سورية الأحرار في الدفاع عن القضية الفلسطينية، كانت سبباً أساسياً في تبديد آمال الأعداء، بانفصال سوريا عن جبهة المقاومة، رغم انضمام نظام الحكم العربي البعثي السابق إلى صفوف المشاركين في مؤتمر مدريد.

وإضافة: لذلك، فإن الأحداث الأخيرة، يجب ألا تؤدي إلى انتهاك السيادة، ولا الاعتداء على وحدة الأراضي وفشل مؤسسة الحكومة الوطنية في هذه الدولة. وربما من المناسب، أن نأخذ بحكمة أدونيس، ودعوته مواطنيه إلى أن يترثوا قبل صدور الحكم. لقد كان رأيه صائباً حين قال "إن الشعب السوري في كنه وجوده لا يرفض التغيير بل يرفض السلوك والأساليب التي تؤدي إلى نتائج تتنافى مع ذات التغيير".

واضاف: لذلك، فإن الأحداث الأخيرة تشكل فرصة سانحة من أجل إظهار الاحترام لآراء كل المكونات القومية، واحترام كل الاتجاهات الفكرية الموجودة في سوريا.

## تهديد ناجم عن تحركات التيارات الإرهابية

وتابع عراقجي: إن سوريا اليوم تمر باختبار صعب.

قال وزير الخارجية عباس عراقجي: لا شك أن العالم الإسلامي يشعر بقلق بالغ إزاء مستقبل منطقة غرب آسيا، بالنظر إلى الأوضاع الراهنة في بلاد الشام وفلسطين. وازداد في مقال نشر السبت: إن شعوب هذه الجغرافيا، كان لها، ولا يزال، الدور الحاسم في رسم المصير السياسي للعالم الإسلامي. ذلك أنه، وخلال قرون متتالية، تعرضت كما يحصل من منذ عقود، لضربات عنيفة ناجمة عن انتقال الأزمة اليهودية - المسيحية في أوروبا إلى منطقتنا، بعد الحرب العالمية الثانية، خصوصاً بسبب تجاهل الحقوق السيادية لشعوب هذه المنطقة.

وتابع: خلال كل سنوات عملي كدبلوماسي، كان الحوار قائماً حول محور الأزمة الفلسطينية. وكنت أواجه دوماً بهذا الاستئلال من قبل الزملاء الأوروبيين الذين يكررون دائماً أن "الشعب الألماني يشعر بالخجل، ويتحمل المسؤولية نتيجة مجازر النازيين ضد اليهود". وادرف: هذا كلام سليم، لأن السلوك الوحشي الذي ساد تلك الفترة القاتمة من تاريخ أوروبا، ترك جراحاً غائرة في جسد أهل تلك القارة، وخلف وراءه عدداً من القروح الخبيثة على جسد بقية دول العالم.

وقال عراقجي: إن بلدي إيران، ورغم حيادها، تعرضت للاحتلال بسبب تداعيات تلك الحرب الكبرى، وتجرع شعبي وبلدي مرارة الخسائر التي لا تعوّض بسبب ذلك الاحتلال.

## المباحثات الدبلوماسية

واضاف: طوال المباحثات الدبلوماسية، كانت الأطراف الأخرى تُعرب عن خجلها، وتعلن تحملها للمسؤولية عما جرى. وكان يتبادر إلى ذهني سؤال مباشر يتصل بأحوالنا اليوم: من يتحمل المسؤولية عن العار والخجل الناجمين عن جرائم إسرائيل. فهي تحتل أراضي الفلسطينيين، وتنتهك كل الوقت، كل القرارات الدولية، وتمارس العدوان على وحدة أراضي وسيادة الدول المجاورة لفلسطين المحتلة. وتستمر في مضايقاتها للناس، وتعرقل مسار إرسال المساعدات الإنسانية، وتقوم بالاعتداءات الجوية ضد المدنيين. ولتبيان العار والخجل تكفي الإشارة إلى النموذج الأخير، حيث ارتكب "هولوكوست" فظيعة، في مستشفى

أكد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، خلال زيارة استغرقت ثلاث ساعات إلى معرض "ساخت إيران/ صنع في إيران" الثاني عشر والمعرض الخامس والعشرين للأبحاث والتكنولوجيا وفن السوق، إن إنتاج المنتجات التكنولوجية لا ينبغي أن يقتصر على الاستهلاك المحلي، ويجب الاهتمام بسوق الاستهلاك الإقليمي والدولي لأن تصدير المنتجات عامل مهم في التقدم الاقتصادي للبلاد، ويجب أن تكون له الأولوية.

وتحدث الرئيس بزشكيان مع المُصنّعين وأصحاب مختلف الصناعات والأجنحة في المعرض، وتعرف عن كتب على أحدث إنجازات الشركات القائمة على المعرفة، ومجموعات العلوم والتكنولوجيا والمراكز العلمية والأكاديمية، والشركات الخاصة.

## هواجس ومطالب الناشطين في مجال التكنولوجيا

وفي هذه الزيارة التفقدية، تعرّف رئيس الجمهورية على هواجس ومطالب الناشطين في مجال التكنولوجيا، وأصدر الإيعازات لمتابعة الأمور وتقديم الدعم اللازم. وعلى هامش زيارة هذا المعرض، أكد الرئيس بزشكيان على أهمية الرؤية العابرة للحدود الوطنية في إنتاج المنتجات التكنولوجية، وقال: إن إنتاج المنتجات التكنولوجية ينبغي أن لا يقتصر على الاستهلاك المحلي، وفي مرحلة التخطيط الأولي لتصنيع المنتجات، يجب علينا أيضاً الاهتمام بسوق الاستهلاك الإقليمي

اسلامي. مؤكداً أنه لصالماً إيران وفرت الأرضية اللازمة لعمليات التفتيش.

## لم ولن نضع عقبة أمام عملية إشراف الوكالة الدولية

قال نائب رئيس الجمهورية ورئيس منظمة الطاقة الذرية "محمد اسلامي": حتى اليوم، لم ولن نشكل عائقاً أمام عمليات التفتيش والإشراف للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ولطالما قدوفرت الأرضية للوكالة للقيام بعمليات التفتيش في إطار اتفاقية الضمانات ومعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية.

وقال محمد اسلامي، على هامش زيارته لمعرض الإنجازات النووية، ورذاً على الاتفاق الأخير بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجال المراقبة: من الطبيعي أن التغيير في حجم النشاط النووي يغير أيضاً مستوى المراقبة، ولقد قمنا بزيادة القدرات من الطبيعي أن يزيد عدد عمليات التفتيش أيضاً. وأضاف: أننا نعمل وفق إطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية والوكالة تراقب أنشطة إيران.

وقال اسلامي: مصدر هذه المناقشات والتحريفات ضدنا هو الكيان الصهيوني الذي يقوم بالدعاية ضدنا وضد أنشطة إيران النووية منذ سنوات. وإنه يحاول وراء استغراق العالم ضدنا. وقال: نشرنا مع الأمين العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بيان طهران في مارس ٢٠٢٣، وذكر في البيان بوضوح أن العلاقة بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية تأتي في إطار اتفاقية الضمانات ومعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية.

واستطرد قائلاً: سنتفاعل مع الوكالة بشأن الموقعين المتبقين لإغلاق الملفات مضيافاً أن الكيان الصهيوني هو الذي يصنع القضايا المزعومة وهذا الكيان يتمتع بهذا النوع من الحركة واختلاق وصنع الملفات حتى يتمكن من مواصلة ذرائعها ضد إيران من خلال انشغال العالم بهذه القضية. وقال: حتى اليوم، لم ولن نشكل عائقاً أمام عمليات التفتيش للوكالة الدولية للطاقة الذرية ولطالما قدوفرت الأرضية للوكالة للقيام بعمليات التفتيش في إطار اتفاقية الضمانات ومعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية.



## أخبار قصيرة

## موازنة العام القادم لا تتضمن زيادة سعر البنزين

أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي أن موازنة البلاد للعام القادم لا تتضمن زيادة سعر البنزين. وتطرق محمدباقر قاليباف إلى مختلف جوانب موازنة البلاد للعام القادم (يبدأ في ٢١ آذار/ مارس ٢٠٢٥) والإجراءات التي اتخذتها السلطة التشريعية لدعم الشعب في هذه الموازنة، وقال: لقد بذلت الجهود لتخفيف الضغط على المواطنين في موازنة العام القادم وللمنع التضخم، ونأمل أن لا تكون هذه الموازنة تضخمية وتوقف حقاً نمو التضخم.

وأشار قاليباف إلى مشروع البطاقة الإلكترونية للسلع لدعم الفئات ذات الدخل المحدود، وقال: حاولنا تخفيف الضغط على الأسر قدر الإمكان.

وعن سعر البنزين والطاقة، أضاف قاليباف: البرلمان ليس لديه قرار بزيادة سعر البنزين، ولا وجود لهذا الأمر في خطة وموازنة البلاد للعام القادم، بل أن القرار في هذا الموضوع هو بيد الحكومة، مثلما قررت استيراد البنزين السوري.



## خط ملاحى لنقل المسافرين إلى جزيرة "بوموسى"

أعلن مساعد رئيس منظمة الموانئ والملاحة البحرية التوجه نحو إطلاق خط ملاحى بحري لنقل المسافرين إلى جزيرة بوموسى الواقعة في الخليج الفارسي. وأوضح علي أكبر مرزبان، السبت، أن إحدى سياسات التنمية البحرية تتمثل بتطوير خطوط الملاحة على مستوى تلبية الطلب لنقل المسافرين سواء من سكان الشريط الساحلي أو السواح المحليين أو الأجانب.

وأشار مرزبان إلى أن موضوع تطوير خطوط نقل المسافرين بين الموانئ والجزر الإيرانية سيما بوموسى المميزة والجميلة يتم متابعته بشكل جيد، وأن منظمة الموانئ والحكومة لهما رؤية خاصة بهذا الجانب.



## إيران ترفع الحظر عن تصدير الحبوب

تلقت مصلحة الجمارك الإيرانية خطاباً رسمياً لإلغاء قرار حظر تصدير الحبوب وبعض المنتجات الزراعية للخارج. ووجه الخطاب للإلغاء قرار حظر نشرت تفاصيله أمس السبت، مكتب قرارات الصادرات والواردات لمنظمة تنمية التجارة الإيرانية. وأكد المكتب على إمكانية تلقي طلبات التصدير بالوقت الراهن. يشار إلى أن الأجهزة المعنية في إيران تصدر قرارات تحظر خلالها صادرات بعض المنتجات سيما الغذائية، بهدف تنظيم السوق المحلية.



## وتعزيز التعاون في مجال النفط والغاز والطاقة النووية

## طهران وموسكو تؤكدان على تشكيل منتدى لمناهضة العقوبات

**نقدّر التعاون مع إيران** كما أكد النائب الأول لرئيس لجنة شؤون الدفاع والأمن التابعة لمجلس الاتحاد الروسي، في هذا اللقاء، "إننا نؤمن بالتعاون مع إيران"، وقال: خلال السنوات الماضية، قطعت الدولتان خطوات كبيرة في تطوير العلاقات. وأضاف: لقد تم تأسيس التعاون المتبادل والبناء على أساس الثقة وإرادة القيادة، وكانت هناك دائماً ثقة متبادلة بين البلدين.

وأشار فلاديمير تشيغوف إلى تعاون البلدين في المنظمات والأليات الدولية مثل منظمة شنغهاي للتعاون ومجموعة البريكس والدول المطلة على بحر قزوين، وأكد على تعزيز هذا التعاون، وقال: موسكو وطهران ستواصلان مشاوراتهما فيما يتعلق بقضايا مثل خطة العمل الشاملة المشتركة، وقضايا غرب آسيا وفلسطين وسوريا.

كما اقترح محمد أحمدوف، نائب رئيس لجنة مجلس الاتحاد الروسي لشؤون السياسة الاجتماعية وعضو مجموعة التعاون بين الهيئة التشريعية لهذا البلد مع مجلس الشورى الإسلامي، تعزيز تبادل زيارات الوفود الرياضية بين البلدين، وهو ما رحب به الوفد الإيراني. وأكد أندريه تشيرنيشيف، النائب الأخر للجنة شؤون السياسة الاجتماعية بمجلس الاتحاد الروسي، على ضرورة تعزيز العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

**مقتداني: إذا واصلت إيران وروسيا التعاون الوثيق في المجالات الاستراتيجية والاقتصادية وغيرها، فلن يكون هناك مجال للتدخل الأميركي والغربي لزعزعة أمن المنطقة**

**فاسيلينكو: بالنظر إلى أن طهران وموسكو تواجهان عقوبات غربية، فإن التعاون الثنائي في قطاع التكنولوجيا في مجال الطاقة يعتبر أمراً مهماً**

البرلمانية الإيرانية - الروسية: إننا نعتبر تطوير العلاقات بين البلدين أمراً استراتيجياً، ونؤكد عليه. وأضاف: إن حسن الجوار بين البلدين يمثل استراتيجية مشتركة في مواجهة أحادية الولايات المتحدة على الساحة الدولية، وأن الرؤية المشتركة حول ضرورة إعادة تعريف النظام العالمي من خلال الاعتماد على القوى الناشئة تشكل الأساس لتطوير العلاقات بين طهران وموسكو.

وقال كودرزى: في الوقت الحالي، تمر عملية التفاعل والتعاون بين إيران وروسيا بعملية متنامية، وهذا التعاون وتطوير العلاقات يعتمد على المصالح المتبادلة والشاملة للبلدين.

**تشكيل اتحاد مناهض للعقوبات** إلى ذلك، رحب أندريه دينيسوف النائب الأول لرئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الاتحاد الروسي بفكرة تشكيل اتحاد مناهض للعقوبات، وأعلن استعداد موسكو لتشكيل هذه الآلية.

وبالإشارة إلى أن حجم التبادل التجاري بين إيران وروسيا يبلغ أكثر من أربعة مليارات دولار، أكد دينيسوف ضرورة تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين إلى جانب تطوير العلاقات السياسية. ورحب بمبادرة إيران بشأن تشكيل تعاون برلماني بين الدول المطلة على بحر قزوين.

والطاقة النووية. وصرح فاسيلينكو: أنه بالنظر إلى أن طهران وموسكو تواجهان عقوبات غربية، فإن التعاون الثنائي في قطاع التكنولوجيا في مجال الطاقة يعتبر أمراً مهماً، مؤكداً على تعزيز هذه العلاقات.

**روسيا حليفاً جيداً** كما صرح عباس كودرزى، عضو هيئة رئاسة مجلس الشورى الإسلامي ومجموعة الصداقة البرلمانية الإيرانية - الروسية، أن إيران لا ترى خيراً في أميركا، وقال: إرادة بلادنا مبنية على إجهاد وتحديد العقوبات، وإيران الإسلامية حققت النمو والتقدم في مختلف المجالات من خلال صمودها ومقاومتها أمام أميركا.

وأكد كودرزى "إننا نعتبر روسيا حليفاً جيداً لإيران"، وأضاف: هناك قواسم مشتركة استراتيجية بين البلدين؛ وبالنظر إلى أن كليهما يواجهان العقوبات الظالمة التي تفرضها الولايات المتحدة، فيمكنهما اتخاذ الخطوات المناسبة لتشكيل اتحاد دولي مناهض للعقوبات. وتابع: إن عضوية إيران وروسيا في آليات مثل منظمة شنغهاي للتعاون ومجموعة البريكس وتعزيز التعاون في إطار الاتحاد الاقتصادي الأوراسي قد خلقت فرصة جيدة لتحديد العقوبات المفروضة على البلدين. وقال عضو مجموعة الصداقة

المنطقة. وفي إشارة إلى زيارته لمتحف الحرب في موسكو، قال مقتداني: روسيا بخيرتها من الحرب العالمية الثانية تدرك قضايا مثل الإبادة الجماعية التي ارتكبتها الكيان الصهيوني في غزة. وأضاف: يبدو أنه في المرحلة الحالية يجب أن توحد إيران وروسيا النهج لإرساء الأمن من أجل بناء عالم المستقبل معاً ومع بعضهما البعض، وهذه هي الرسالة الاستراتيجية اليوم للبلدين لديهما رأي مشترك في هذا المجال. وأشار نائب رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بالبرلمان الإيراني إلى بعض مجالات التعاون بين البلدين، ورحب بمقترح أحد أعضاء مجلس الاتحاد الروسي لتعزيز تبادل زيارات الوفود والفرق الرياضية بين البلدين.

وأعتبر مقتداني التعاون بين طهران وموسكو عاملاً يسهم في تعزيز الأمن، وتابع: الصداقة بين إيران وروسيا والمستوى الحالي للتعاون بين البلدين يتطلب توسيع التعاون في أبعاد مختلفة ويتجاوز المستوى الحالي.

## ضرورة تعزيز التعاون في مجال الطاقة

من جانبه، أكد ديميتري فاسيلينكو رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الروسية - الإيرانية في مجلس الاتحاد، على ضرورة تعزيز التعاون بين البلدين في مجال النفط والغاز

## وزير الاقتصاد الإيراني:

## الإصلاح الاقتصادي بحاجة إلى وقت

والمستمر ذاتياً. وأكد: ليس من الممكن ولا من الضروري تصحيح الاختلالات دفعة واحدة. إن تحديد الاختلالات الأساسية وتصحيحها تدريجياً من شأنه أن يمهّد الطريق للانتقال من التوازن الذي يشتمل على نمو منخفض وارتفاع التضخم إلى توازن أفضل.

وأوضح وزير الاقتصاد: الأولوية هي تصحيح بعض الاختلالات الجادة، الأمر الذي سيوفر الأساس لعودة الاقتصاد إلى مسار متوازن. هذه الإصلاحات ليست بالضرورة أن تكون سريعة. وأضاف: إصلاح الاقتصاد يحتاج إلى وقت. فبدلاً من التغييرات المفاجئة والصادمة، ينبغي لنا أن نحل تدريجياً مشاكل مثل العجز الميزانية والاختلالات والتدخل الحكومي المفرط في الاقتصاد. وتابع: من أجل تحسين الاقتصاد، بالإضافة إلى إلغاء الامتيازات الخاصة، يجب علينا أن نجعل بيئة الأعمال تنافسية ومن خلال تحسين التفاعلات الدولية، ينبغي علينا إدارة التوقعات وجعلها جذابة للاستثمار.

وقال همتي: من المأمّل أنه مع تنفيذ البرامج، سيصبح الاقتصاد الوطني أكثر قابلية للتنبؤ به وسيتم استخدام المزيد من الأرضة لضمان النمو الاقتصادي.

أكد وزير الاقتصاد والمالية الإيراني أن تصحيح بعض الاختلالات الجدية سيوفر الأساس للاصلاح الاقتصادي إلى مسار متوازن، وقال: إن الإصلاح الاقتصادي يحتاج إلى وقت. وكتب عبدالناصر همتي، الخميس، رسالة في الفضاء الافتراضي جاء فيها: يوم أمس (الأربعاء)، وبدعوة من مجمع تشخيص مصلحة النظام، قدمت تقريراً تحليلياً عن حالة مؤشرات الاقتصاد العام والعوامل المؤثرة على الوضع الحالي لمتغيرات الاقتصاد العام تم عرضه على أعضاء المجمع للاطلاع عليها.

وقال همتي: المشكلة الأساسية في اقتصادنا هي طريقة الإدارة والحوكمة الاقتصادية. مظهر الحوكمة وعدم التوازن هو العجز السنوي في الموازنة والتضخم المرتفع

وفي وقت سابق من عام ٢٠٢٣، وقع هذا الاتحاد إتفاقية التجارة الحرة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والتي يتطلب تنفيذها موافقة برلمانات الدول الأعضاء في هذا الاتحاد ومجلس الشورى الإسلامي. وأكدت أربع من الدول الخمس الأطراف في الإتفاق مع إيران عملية إقراره في برلمانها، ولذلك فإن الإتفاقية تنتظر الموافقة عليها في مجلس الشورى الإسلامي وبرلمان دولة أخرى.

ومع تنفيذ هذه الإتفاقية، سيقوم الطرفان بإلغاء التعريفات الجمركية بشكل كامل على ٨٧٪ من البضائع في تجارتهما.

## مسؤول بالاتحاد الأوراسي:

## التجارة مع إيران مهمة بالنسبة لنا

صرح مفوض التجارة في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي إن "الإتفاقية المبرمة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجال التجارة الحرة مهمة بالنسبة للاتحاد"، معتبراً "إيران الشريكة الرئيسية على الحدود الجنوبية، وإحدى الدول الرئيسية في ممر الشمال - الجنوب".

وفي مقابلة له مع صحيفة "إزفيستيا" الروسية، رأى أندريه سليبنيف بأن "إيران حققت الكثير من الإنجازات في مجال إستبدال الإستيراد وتطوير تقنياتها الخاصة ومقاومة ضغوط العقوبات".

وردّاً على سؤال عما إذا كانت جميع الدول قد وافقت على إتفاقية التجارة الحرة مع إيران التي تم التوقيع عليها قبل عام، أفاد سليبنيف: "إننا نعمل بنشاط على تطوير شبكتنا من إتفاقيات التجارة الحرة؛ والآن تم الإنتهاء من الموافقة على الإتفاقية الأخيرة مع إيران في أربع دول أعضاء في هذا الاتحاد".

وقال مفوض التجارة في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي: "نعتزّم أن تكون هناك إتفاقية توافق عليها الدول الأعضاء في القمة القادمة لهذا الاتحاد والتي ستعقد في نهاية كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٤ في سان بطرسبرغ، وستكون سارية المفعول اعتباراً من بداية العام المقبل".





## أخبار قصيرة



### «أبو القاسم الفردوسي» محور التواصل مع الأمم والثقافات

قال مدير عام وكالة «ارنا» حسين جابري انصاري: " نظراً لموهبة وقدرة الشاعر الإيراني أبو القاسم الفردوسي الثقافية الراقية، يمكن أن يكون محوراً رئيسياً للتواصل مع الأمم والثقافات والحضارات الأخرى في العالم.

وخلال زيارته لقبر «أبو القاسم الفردوسي الطوسي» يوم الجمعة في منطقة طوس في محافظة خراسان شمال شرق إيران، قال مدير عام وكالة «ارنا»: " إن مجموعة حكيم طوس قادرة على أن تكون النواة المحورية لتجديد العلاقات بين الشعب الإيراني والعديد من دول الجوار، وخاصة جيران إيران الشرقيين، وأوضح جابري انصاري: "أن الزائر يلاحظ كل عظمة إيران فهي حقيقة التاريخ والحضارة الثقافية، وفي الحقيقة يرى إيران كما زُمر إليها في شعر الشاعر الإيراني الكبير الفردوسي."

ورأى انصاري: " يمكن أن يكون قبره محوراً رئيسياً للتواصل مع الأمم والثقافات والحضارات الأخرى في العالم، لأن الشعر والأدب نافذة لا مثيل لها في ربط الثقافات والحضارات المختلفة." كما أكد على أن وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية «ارنا» ستركز على القضايا الثقافية والحضارية، وخاصة القضايا المتعلقة بحارس الحضارة الإيرانية القديمة والكلام والأدب الفارسي أبو القاسم الفردوسي، في تركيز إنتاجاتها على الساحتين الداخلية والخارجية لتكون فعالة في توسيع العلاقات الخارجية.



### إطلاق منافسة "حفظ وقراءة القرآن الكريم الوطنية" للذكور

بدأت منافسة فئة الذكور في النسخة ٤٧١ من المسابقة القرآنية الوطنية في إيران بعد ظهر يوم الجمعة ١٣ ديسمبر/ كانون الثاني ٢٠٢٤ في مختلف فروع حفظ القرآن كاملاً، والترتيل، وحفظ ٢٠ جزءاً، وتلاوة التحقيق.

وتقام هذه المسابقة في مصلى مدينة تبريز وستستمر منافسة المشاركين في هذه الفروع لغاية ١٩ ديسمبر/ كانون الثاني الجاري.

وأقيمت منافسة المشاركين في فئة الذكور في فقرة النعمات الدينية (الأذان، وقراءة الدعاء، والانشاد الديني، والقراءة الجماعية للقرآن) خلال يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين ١٠ و١١ ديسمبر الجاري وتم تكريم الفائزين بالمراتب الخمس الأولى في مختلف فروع هذه الفقرة خلال الحفل الذي أقيم الخميس ١٢ ديسمبر ٢٠٢٤.

وتتعد هذه المسابقة برعاية وتنظيم مركز الشؤون القرآنية التابع لمنظمة الأوقاف والشؤون الخيرية الإيرانية وتستضيف مدينة "تبريز" مركز محافظة آذربايجان الشرقية النسخة ٤٧١ من هذه المسابقة.

المستويات، واستطعننا إبطال العديد من المهرجانات الفنية والثقافية في لبنان لفنانين ومثقفين داعمين للعدو الصهيوني و منع عدد كبير من الأكاديميين من المشاركة في مؤتمرات علمية دولية في الخارج بسبب مشاركة أكاديميين صهيونيين فيها فحضورهم في المكان نفسه مع الصهاينة لا يُعد فقط تطبيقاً عملياً مع العدو الصهيوني بل وإعترافاً به.

### المقاطعة سلاح فعال شرط الاستمرارية

يعتبر الدكتور سكرية بأن مقاطعة العدو الصهيوني سلاح فعال شرط انتشاره بشكل واسع يطال كافة فئات المجتمع وأن يدوم ويستمر طوال السنة ولا يخضع لتقلبات الأحداث فيشدد مع زيادتها ويخفف مع ضعفها، هذا هو التحدي الذي نواجهه بشكل دائم ونسعى لنشر ثقافة المقاطعة كي تكون عمل يومي ونمط حياة.

ويلفت الدكتور سكرية بأن سلاح المقاطعة ليس بديلاً عن سلاح المقاومة بل هو مكمل له، فسلح المقاومة له الأولوية لأن هذا العدو لا يفهم إلا لغة القوة ولكن بالنسبة لمن لا يستطيع أن يقاوم بالسلاح ندعوه للمقاومة بالمقاطعة التي تتكامل مع المقاومة بالسلاح وهكذا تعمل على بناء المجتمع المقاوم.

ويُنبه الدكتور سكرية بأن المقاطعة ليست فقط ضد الكيان الصهيوني الذي هو أداة بيد الإمبريالية العالمية المتمثلة اليوم بالولايات المتحدة الأمريكية والتي يجب مقاومتها، لذلك الدعوة إلى مقاطعة البضائع والمصالح الأمريكية ويجب أن تنتشر وتعم كل دولنا العربية والإسلامية فهناك ملياراً مسلم إذا اجتمعوا وقاطعوا، تتغير سياسات الدول بل والعالم بما في ذلك سياسة أمريكا، وأنا أجزم بربوخ أمريكا تحت ضغط المقاطعة من قبل المسلمين لأن هذه الإمبريالية العالمية تعبد المال وتحكمها الشركات الكبرى والتي هدفها الأول هو الربح والربح فقط. ويختتم الدكتور سكرية حديثه بالقول: أن أهمية المقاطعة تكمن في أنها تمنح الفرصة لكل مواطن لكي يقوم بدوره الطبيعي بمقاومة العدوان الأمريكي الصهيوني على دولنا وشعبونا والكل مستهدف كل عربي وكل مسلم مستهدف وكل حر في هذا العالم مستهدف، لأن هذا العدوان هو عدوان على القيم الإنسانية والأخلاقية، لذلك على الجميع أن يتحد وأن يقاوم كل بطريقته والمقاطعة هي قاسم مشترك عند الجميع.

### سلاح المقاطعة ليس بديلاً عن سلاح المقاومة بل هو مكمل له، فسلح المقاومة له الأولوية لأن هذا العدو لا يفهم إلا لغة القوة ولكن بالنسبة لمن لا يستطيع أن يقاوم بالسلاح ندعوه للمقاومة بالمقاطعة



عضو "حملة مقاطعة داعمي العدو الصهيوني في لبنان" للوقاف:

## مقاطعة العدو الصهيوني سلاح فعال شرط الانتشار والاستمرار

لطالما كان العديد من الشركات الأجنبية الموجودة في الدول العربية والإسلامية مقصداً للناس، ولم تكن منافسة الشركات الناشئة لها وإرادة لاعتبارات تتعلق بالترويج والجودة والخبرة وغيرها، لكن اليوم، وبعيداً من التوقعات، أصيب الكثير من هذه الشركات الأجنبية بنكسة في أسواق هذه الدول، تبدل الوضع في العديد من الدول العربية والإسلامية بعد تغير توجهات الناس التي أخذت على عاتقها مقاطعة الشركات والعلامات التجارية العالمية التي تدعم الاحتلال الصهيوني إبان عدوانه على غزة فقدّمت خدماتها بالمجان له، مثل شركة «ماكسدولناز» التي قدمت وجبات طعام لجنود الاحتلال في غزة، شبه فارغة بدت مقاهي «ستارباكس» في بعض فروعها، ذلك الاحتفاظ الذي كانت تشهده تحول إلى هدوء شبه تام بعد حملات المقاطعة الواسعة التي انتشرت في العديد من الدول العربية والإسلامية. وفي هذا السياق وحول مدى نجاح تجربة مقاطعة العدو الصهيوني على الصعد كافة حاورت صحيفة الوقاف عضو «حملة مقاطعة داعمي العدو الصهيوني في لبنان» ورئيس الجمعية الوطنية لمقاومة التطبيع الدكتور عبد الملك سكرية، وفيما يلي نصه:

### الوقاف عبير شمس

### من مقاطعة رسمية إلى شعبية

يشير الدكتور سكرية في بداية حديثه بأن المقاطعة لم تفشل في الدول العربية، كانت بعد ٤٨ عاماً على النكبة مقاطعة رسمية معتمدة من قبل الحكومات العربية طبق قانون مقاطعة العدو الصهيوني الصادر من جميع الدول العربية، وكان التجاوب معه فعالاً جداً في كل الدول العربية وكبد العدو الصهيوني خسائر اقتصادية وسياسية ومعنوية فادحة. ولكن تغيرت الأمور وتبدلت للأسوأ بعد اتفاقية كامب ديفيد بين مصر والعدو الصهيوني وشهدنا تراجعاً كبيراً ولكن النكبة الثانية كانت بعد اتفاق "أوسلو" المشؤوم والذي شكل ضربة قوية لمشروع مقاطعة العدو الصهيوني، فكثير من دول العالم مع بعض الأنظمة العربية التي كانت منتظرة فرصة التطبيع مع العدو تراجعت عن مقاطعتها له، فما دامت منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني اعترفت بالعدو ففتح لن نكون ملكين أكثر من الملك، وبداناً نرى التخلي بشكل علي

من الحكومات عن مقاطعة العدو الصهيوني في العديد من الدول.

### مقاطعة موسمية

هنا أصبحت الكرة بملعب الشعوب وبدأت حملة المقاطعة الشعبية في عدد من الدول العربية وفق الدكتور سكرية، ومنها حملتنا الداعية إلى مقاطعة دائمة للعدو الصهيوني والتي لعبت دوراً مهماً في تعريف الرأي العام على خطر العدو الصهيوني وأهم الشركات الداعمة للعدو الصهيوني والتي يجب على الشعوب مقاطعتها. ووضعنا معايير لهذه الشركات كي لا يكون عملنا عشوائياً بل عمل علمي موضوعي مدروس، وحددنا الشركات التي تترعرع للكيان الصهيوني أو ترعى أنشطة بين مزدوجين ثقافية وترفيهية، ولكن هي ذريعة فقط للتبرع، أو للشركات التي تبني المصانع في الكيان الغاصب وتضخ الثروات في الاقتصاد الصهيوني ووظفت آلاف الشباب والكاتب باحث وحاوّن على شهادة الجامعة اللبنانية وهو عضو في المؤتمر القومي العربي وله دراسات أكاديمية ومقالات حول دور الأثر الشريف ومواقفه الوجدانية وكذلك حول الصراع العسكري في السودان. وأهمية الكتاب اليوم أنه يأتي في ظل ما نشهده من تطورات في فلسطين والمنطقة والعالم حول القضية

الاستجابة موسمية طبقاً للأحداث الجارية في فلسطين والمنطقة، فعندما يشهد العدوان الصهيوني على فلسطين ترتفع نسبة المقاطعة، وعندما تخف الأحداث تضعف المقاطعة بشكل كبير.

### سلاح الأرباح يجدي

الدكتور سكرية أوضح أنه بعد عملية "طوفان الأقصى" وبعد حرب الإبادة التي يشنها العدو الصهيوني ضد شعبنا في قطاع غزة وعدوانه على الشعب اللبناني في حرب "أولي البأس" ارتفعت المقاطعة على مختلف الأصعدة بشكل كبير في كل الدول العربية دون استثناء، بما فيها الدول المطبوعة والتي أقلقت فروع بعض الشركات العاملة فيها والداعمة للعدو الصهيوني مثل مقاهي "ستارباكس" وسلسلة متاجر "كارفور" نتيجة المقاطعة الشعبية وحتى في البلدان الإسلامية مثل ماليزيا وأندونيسيا حيث انتشرت المقاطعة بشكل كبير، للأسف الشديد ولعدم وجود مراكز استطلاع تعمل على قياس نسبة المقاطعة

لا نعرف النسب بشكل دقيق ولكن نبتين لنا عبر المعطيات المعلنة من قبل الشركات نفسها. ونحن نستق معلوماتنا من النشطاء العاملين في مجال المقاطعة وأصدقائنا في الدول العربية، وقد أخبرونا أن نسبة المقاطعة تجاوزت ٧٥٪ في معظم الأقطار العربية.

يشير الدكتور سكرية بأننا نعلم جميعاً أن بعض الشعوب العربية مغلوب على أمرها وتعرضت على مدى عشرات السنين لحملة إعلامية عديدة للتلاعب بالوعي وتزييفه وترويضه وكسر شوكتهم وإزادة المقاومة لديهم عبر سلاح التجويع من قبل الغرب فلا تستطيع هذه الشعوب التعبير عن رأيها بشكل واضح وعلمي الداعم لفلسطين وللمقاومة وعن عدائها لأمريكا والكيان الصهيوني.

### المقاطعة تطال كافة المجالات

يؤكد الدكتور سكرية بأن المقاطعة ليست اقتصادية فقط، بل نحن نعتمد والرياضة والثقافية والفنية وعلى كل

## إيران والقضية الفلسطينية.. دراسة في المواقف والتحولات

صدر كتاب "إيران والقضية الفلسطينية.. دراسة في المواقف والتحولات من العام ١٩٤٨ حتى العام ٢٠١٠" عن مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي في بيروت وهو كتاب للدكتور رضا علي فاضل، وهو بالأساس دراسة أكاديمية جامعية، والكتاب باحث وحائز على شهادة الدكتوراه في التاريخ المعاصر من الجامعة اللبنانية وهو عضو في المؤتمر القومي العربي وله دراسات أكاديمية ومقالات حول دور الأثر الشريف ومواقفه الوجدانية وكذلك حول الصراع العسكري في السودان. وأهمية الكتاب اليوم أنه يأتي في ظل ما نشهده من تطورات في فلسطين والمنطقة والعالم حول القضية

### كتاب



المحددات السياسية والإستراتيجية لتلك العلاقات ودور ومواقف علماء إيران من القضية الفلسطينية وموقف المعارضة الإيرانية أيام نظام الشاه البائد، وفي الفصل الثالث حول الانكسارات الداخلية والخارجية لموقف نظام الشاه من العدو الصهيوني وعلاقة ذلك بدور إيران في المنطقة وفي العالم العربي وعلى صعيد العالم. وأما الباب الثاني فيتناول دور إيران والقضية الفلسطينية في ظل الثورة الإسلامية الإيرانية من العام ١٩٧٩ حتى العام ٢٠١٠.

في الفصل الأول حول الأسس الحضارية والفكرية والدينية التي حكمت موقف الجمهورية الإسلامية

الإيرانية من القضية الفلسطينية ومواقف الإمام الخميني (قدس) وما قدمته إيران من دعم للقضية الفلسطينية وما ألقته من مواقف ومبادرات لدعم الانتفاضات الفلسطينية ومواقف إيران من اتفاقيات السلام بين الدول العربية والعدو الصهيوني. وفي الفصل الثاني حول المواقف الداخلية في إيران من قضية فلسطين والمؤسسات التي تنشط في دعم القضية الفلسطينية ومواقف مختلف التيارات والاتجاهات الدينية والسياسية والحزبية ودور الإعلام الإيراني في دعم القضية الفلسطينية. وفي الفصل الثالث التداخيات

وردود الفعل الدولية والإقليمية على مواقف إيران من القضية الفلسطينية وعلاقتها بحركات المقاومة وخاصة حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي ومنظمة التحرير الفلسطينية والجيبة الشعبية لتحرير فلسطين وعلاقة موقف إيران من القضية الفلسطينية بالملف النووي الإيراني.

ويختتم الباحث الكتاب بتقديم سلسلة توصيات وبرؤية عامة حول الدور الإيراني من القضية الفلسطينية. إنه كتاب بحثي هام ويضاف إلى سلسلة الكتب والدراسات حول دور إيران في القضية الفلسطينية ويمكن اعتباره مرجعاً مهماً في هذا المجال.



من هذه الصواريخ يمكن نشرها في المستقبل المنظور. ووفقاً لجهاز المخابرات العسكرية الأوكراني سبي السمعة، فإن الصناعة العسكرية لموسكو قادرة على إنتاج ما يصل إلى ٢٥ صاروخ "أوريشنك" شهرياً، أي ٣٠٠ صاروخ سنوياً. وحتى إذا تم نشر ١٠٪ فقط من هذه الصواريخ في بيلاروسيا، ومع الأخذ في الاعتبار أن كل صاروخ يمكنه حمل ستة رؤوس حربية متعددة، فقد يمنح هذا مينسك القدرة على ضرب ١٨٠ هدفاً استراتيجياً. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لكل من الرؤوس الحربية الستة أن تحمل ستة مختبرات حركية متقدمة أخرى، مما يعني أن الجيش البيلاروسي سيكون قادراً على تحديد ما يقرب من ١,١٠٠ هدف فردي في نطاق يصل إلى ٦,٠٠٠ كيلومتر.

وكما ذكر سابقاً، فإن هذا النوع من القوة التقليدية غير المتماثلة لا مثل له، ليس فقط في أوروبا، بل في أي مكان في العالم تقريباً. وتؤكد المصادر العسكرية أساساً أن موسكو يمكنها تحقيق هذه القدرة الإنتاجية الكبيرة، خاصة وأن منشآت صنع صاروخ "يارس" الرهيب العابر للقارات يمكن إعادة تخصيصها لإنتاج "أوريشنك"، المبني على أساس صاروخ "روبيج" (RS-٢٦)، وهو نسخة مختصرة من "يارس" (مرحلة واحدة مزاولة). وتتميز هذه الصواريخ بقدرة مناورة خاصة جداً، وهي الحركة المتذبذبة التي تترك أنظمة الدفاع المضادة للصواريخ الباليستية التابعة للناو، مما يجعل اعتراضها مستحيل تقريباً. ومع ذلك، فإن مسألة وقت فقط قبل أن تدعي أوكرانيا أنها "أسقطت عدة صواريخ دفعة واحدة".

#### الغرب تلقى الرسالة

يبدو أن الغرب أخذ تهديد "أوريشنك" على محمل الجد، حيث تفيد المصادر العسكرية بأن هجمات صواريخ "أتاكس" و"ستورم شادو" / "سكالب-إي جي" قد توقفت، خاصة بعد أن اتصل رئيس هيئة الأركان العامة الروسية، الجنرال فاليري غيراسيموف، بنظيره الأمريكي، تشارلز كيو. براون جونيور، ويمكننا فقط أن نتكهن بما دار في المحادثة بالضبط، ولكن من المنطقي افتراض أن البناتاغون تلقى تحذيراً واضحاً وملموساً. والسوء الحظ، فإن الاتفاقيات التنبؤية مع أكبر عصابة ابتزاز في العالم وأسيادها المحرضين على الحرب في واشنطن أمر مستحيل تقريباً. فهم لا يفهمون سوى لغة القوة.



### بسبب المواصفات الفائقة التي يمتلكها

## نشر صواريخ "أوريشنك" في بيلاروسيا سيغير موازين القوى في أوروبا

بالانسحاب الأحادي من معاهدة القوى النووية متوسطة المدى (٢ أغسطس ٢٠١٩). وحتى آنذاك، حاولت روسيا إقناع الولايات المتحدة بعدم المضي قدماً في خطط نشر الصواريخ المحظورة سابقاً، لكن دون جدوى. والأسوأ من ذلك أن واشنطن وتوابعها والدول التابعة لها تسعى الآن إلى نشر صواريخ برية متوسطة وقصيرة المدى في أوروبا، مما يعيد القارة إلى ثمانينيات القرن الماضي، وهو احتمال خطير كانت معاهدة القوى النووية متوسطة المدى مصممة لمنع. وتستجيب موسكو لهذا بعدة طرق، منها زيادة مدى الأسلحة فرط الصوتية البرية الحالية.

#### رد استراتيجي

ومع ذلك، فإن الرد الاستراتيجي الحقيقي أعلن عنه في الأيام القليلة الماضية، خاصة فيما يتعلق بالنشر المرتقب لصواريخ "أوريشنك" في بيلاروسيا. فقد كشف الرئيس بوتين في ٦ ديسمبر أن نظيره البيلاروسي،

٢١ نوفمبر بمثابة طلقة تحذيرية. ومع ذلك، لم تكن موجة لأوكرانيا المدعومة من الناو، بل للغرب بشكل مباشر، حيث أن سياسته في التصعيد المستمر تدفع العالم نحو كارثة. والتأثير الاستراتيجي لصاروخ "أوريشنك" مماثل لتأثير صاروخ "بيونير" متوسط المدى الرهيب (١٠ RSD) الذي نشره الاتحاد السوفيتي في الثمانينيات. ومع ذلك، وعلى عكس صاروخ "ساير" الاسم الذي أطلقه الناو الذي كان مزوداً حصرياً برؤوس نووية، فإن "أوريشنك" يمكنه حمل رؤوس حربية تقليدية ونووية. وهذا يجعله منصة أكثر قابلية للاستخدام، حيث لا يترتب عليه تبعات سياسية أو أخلاقية مرتبطة باستخدام الأسلحة النووية. ويتيح استهداف مراكز القيادة تحت الأرض أو أي أهداف عالية الأولوية عبر أوروبا التي يحتلها الناو.

#### استفزاز أمريكي

تجدر الإشارة إلى أن نشر مثل هذه الصواريخ هو نتيجة لقرار أميركا

الخط / المشهد العسكري في شرق أوروبا يشهد تطوراً استراتيجياً جديداً مع إعلان روسيا عزمها نشر صواريخها الفرط صوتية الجديدة "أوريشنك" في بيلاروسيا. هذه الخطوة تأتي في سياق التوترات المتصاعدة بين روسيا وحلف الناو، وتمثل تحولاً نوعياً في القدرات العسكرية الروسية وتوازن القوى في المنطقة.

#### تطور نوعي روسي

في ٢١ نوفمبر، استخدم الجيش السروسي لأول مرة صاروخ "أوريشنك"، وهو سلاح فرط صوتي جديد مزود برؤوس حربية تقليدية متعددة مستقلة الاستهداف. وتقنياً، يُعد هذا الصاروخ هجيناً بين الصواريخ العابرة للقارات والصواريخ متوسطة المدى، ويوفر قدرات ضرب بعيدة المدى غير مسبوق، وهو ما أعلن عنه الرئيس فلاديمير بوتين قبل عامين. وكانت الضربة التي استهدفت مصنع "يوزماش" السوفيتي السابق في

#### أخبار قصيرة



#### مبعوث ترامب المحتمل يلوح بحل قريب للأزمة الأوكرانية

كشف كيث كيلوغ، المرشح لمنصب المبعوث الخاص لأوكرانيا في إدارة الرئيس المنتخب دونالد ترامب، عن ثقته بحل النزاع الروسي-الأوكراني بعد فترة قصيرة من عودة ترامب، ففي تصريحات لقناة "فوكس نيوز"، أعرب كيلوغ عن اعتقاده بإمكانية حل النزاع "خلال الأشهر القليلة المقبلة".

وأوضح كيلوغ أن ترامب قد يتخذ خطوات دبلوماسية مباشرة، من بينها احتمال دعوة قادة روسيا وأوكرانيا إلى واشنطن للتفاوض على اتفاق سلام. وفي سياق متصل، كان ترامب قد أجرى مقابلة مع مجلة "تايم" الأمريكية، حيث أشار إلى إمكانية استخدام المساعدات الأمريكية لأوكرانيا كورقة تفاوضية، دون الكشف عن تفاصيل خطته الكاملة لحل النزاع.



#### زعيم فرنسي يطالب ماكرون بالاستقالة

دعا زعيم حزب الوطنيين الفرنسي فلوريان فيليبو الرئيس إيمانويل ماكرون إلى الاستقالة، معتبراً أن تعيين فرانسوا باربوزيسا للوزراء يوشر إلى "نهاية نظامه".

وانتقد فيليبو، غير منصة "إكس"، تعيين باربوزيسا على المنصب، واصفاً إياه بأنه "مؤيد متشدد للاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي". وأضاف أن باربوزيسا كان من المؤيدين للتطعيم الإجباري ضد فيروس كورونا، مشيراً إلى أنه "جزء من النظام السياسي منذ نحو ٤٠ عاماً". وختم تعريضه بالدعوة إلى "تصويت بحجب الثقة" عن الرئيس ماكرون، مطالباً إياه بالاستقالة.

## بريطانيا.. تصاعد اليمين المتطرف مقابل حزب العمال



الحزب الاعتماد على أكثر من ربع الناخبين. كما أظهر استطلاع جديد للرأي أن حزب الإصلاح الشعبي اليميني بقيادة نايجل فاراج قد تجاوز حزب العمال. وفي هذا السياق، يلعب فشل حزب المحافظين في استعادة مكانته بعد الهزيمة الانتخابية القاسية في الصيف دوراً مهماً في صعود اليمين المتطرف في بريطانيا. فبدلاً من الاستفادة من المسار التنزلي لحزب العمال، لم يختر المحافظون بعد مساراً واضحاً وصحياً لأنفسهم.

شعبية مستمرة مؤخراً. يبلغ متوسط نتائج استطلاعات الرأي لحزب الإصلاح الخاص به حالياً أكثر من ٢٠ في المئة. ويتزايد عدد أعضاء الحزب باستمرار، كما ينضم إليه المزيد من المحافظين البارزين. وقد بدأ الحزب، من خلال ٤٠٠ جمعية محلية، في إرساء الأسس لوجود دائم في الساحة السياسية. ومع ذلك، وبسبب خصائص قانون الانتخابات البريطاني، فإن حزب الإصلاح اليميني المتطرف لديه خمسة نواب فقط في مجلس العموم على الرغم من حصوله سابقاً على أكثر من أربعة ملايين صوت في

مساعدات إضافية للعائلات التي لديها أكثر من طفلين. كما أثار ستارمر استياء الشركات الصغيرة والمزارعين والجالس المحلي في جميع أنحاء البلاد بزيادة غير متوقعة في الضرائب. وبعد فترة قصيرة، اضطر "سو غراي"، مدير مكتبه، للاستقالة بسبب تقارير عن ارتفاع راتبه.

وفيما يتعلق بعلاقته مع الاتحاد الأوروبي، حاول ستارمر الابتعاد عن خطة البداية الجديدة مع بروكسل، خوفاً من اتهامه بمحاولة إعادة بلاده إلى الاتحاد الأوروبي. كما ظلت مشكلة الهجرة غير المحلولة عبئاً ثقيلاً عليه. وأدت برامجه الغامضة وخطواته المترددة في القطاع الاجتماعي إلى خلق حالة من عدم الاستقرار.

إن حقيقة أن ستارمر ليس لديه رؤية لبلاده وأنه يواجه التحديات الجديدة داخل وخارج بريطانيا بنفس وصفات المحافظين، قد أضعفت سمعته بشكل خطير في الشتاء. وفي هذه الأثناء، أصبح مؤيدو حزب العمال في حالة عصبية شديدة. فشعبية الحزب بين الناخبين تتراجع يوماً بعد يوم. ووفقاً لأحدث استطلاعات الرأي، لم يعد بإمكان

نشرت صحيفة "تاغس تسايونج" مقالاً تناول فيه الوضع السيئ لـ"كاير ستارمر"، رئيس وزراء بريطانيا، ونهيو الظروف لصعود اليمين المتطرف في البلاد. وذكرت الصحيفة أن ستارمر فقد ثقة كبيرة خلال فترة رئاسته القصيرة للوزراء.

يتعرض حزب العمال بقيادة ستارمر للسخرية المستمرة بسبب تعديلاته المتكررة للأهداف وضعف التواصل. وفي الوقت نفسه، تشير استطلاعات الرأي إلى تقدم حزب الإصلاح اليميني المتطرف بقيادة "نايجل فاراج" على حزب العمال.

وفي هذه الظروف، يعزز فاراج الاستفادة من علاقته الجيدة مع "دونالد ترامب" لتحقيق أهدافه. ولم يكن الوضع بالنسبة لكاير ستارمر أسوأ مما هو عليه الآن. فمنذ فوز حزب العمال في الانتخابات العامة في يوليو وتولييه رئاسة الوزراء البريطانية، فقد قادراً كبيراً من الثقة.

بدأت الأزمة عندما ألغت الحكومة البريطانية المزايا الشتوية لـ عشرة ملايين متقاعد محتاج. ثم تراجعت حكومة ستارمر لاحقاً عن سياسات التقشف المحافظة وعادت لتقديم

الانتخابات. وما زال في وضع مالي ضعيف نسبياً في الوقت الحالي. وفي هذا السياق، نشرت بعض وسائل الإعلام أخباراً تفيد بأن إيلون ماسك يعزز منح فاراج ١٠٠ مليون دولار قريباً من جانبه، يصمم فاراج الآن على الاستفادة الكاملة من علاقته الجيدة مع دونالد ترامب بدءاً من العام المقبل. وهو يرى نفسه شخصية مقربة من ترامب، الرئيس المنتخب للولايات المتحدة، وكحلقة وصل مستقبلياً بين لندن وواشنطن. وبشكل عام، لم يعد لدى فاراج أي شك في أنه يمكنه إحداث ثورة حقيقية في السياسة البريطانية في السنوات القليلة المقبلة، نظراً للاستياء المتزايد بين الناس من الأحزاب الحاكمة. ويرى نايجل فاراج نفسه حالياً رئيس الوزراء القادم والمتنصر في المعركة ضد الحزبين القائمين، والمؤشرات الحالية تبدو جيدة جداً لنجاحه. يتزايد نفور البريطانيين من كلا الحزبين الرئيسيين. ويدرك حزب ستارمر أكثر فأكثر مدى حاجته إلى توحيد حزب العمال وتحقيق نجاحات سريعة ومقنعة للحكومة في هذه الظروف. إذ فشل كير ستارمر، فسيغزير ذلك بلا شك اعتقاد العديد من الناخبين بأن أيًا من الأحزاب "القديمة" غير قادر على تحسين أوضاع البلاد. و"نايجل فاراج" يستعد حالياً لهذا السيناريو.



#### طالبان: تمثيلنا في الأمم المتحدة ضروري لنجاح المفاوضات

صرح ذبيح الله مجاهد، المتحدث باسم حكومة طالبان، بأن عقد اجتماع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة حول أفغانستان دون حضور ممثلهم عديم الفائدة. وكرر مجاهد، في حديث مع "التلفزيون الوطني"، مطلب طالبان بتسليم مقعد أفغانستان في الأمم المتحدة إلى الممثل الذي عينته الهيئة الحاكمة في البلاد. كما أكد أنه في حال تم تسليم مقعد الأمم المتحدة لطالبان، ستكون الاجتماعات المتعلقة بأفغانستان مثمرة، وإلا فستكون اجتماعات الأمم المتحدة "مليئة بالغموض". يشغل حالياً مقعد أفغانستان في الأمم المتحدة "نصير أحمد فايق"، وهو دبلوماسي من الحكومة الأفغانية السابقة.





بعد الاحداث الاخيرة التي شهدتها سوريا

## قراءة أكاديمية وتحليل شامل للتداعيات الإقليمية والدولية

٦ الوفاق

د. أكرم شمص

شهدت سوريا تحولات جذرية بعد الرئيس بشار الأسد، حيث باتت البلاد تعيش حالة من التناحر الداخلي واستغلال القوى الخارجية للأزمة. في خضم هذه الفوضى، برزت مرحلة «التمحيص وتمايز الصفوف» التي تمثل اختباراً ضرورياً لتماسك محور المقاومة، حيث تتطلب هذه المرحلة الصبر والبصيرة لإعادة بناء القوة وتنظيم الصفوف. وان استغلال العدو الصهيوني لهذا الانهيار كان لافتاً، من خلال قصف المطارات والمواقع العسكرية والسيطرة على مواقع استراتيجية، لقد تجاهل البعض نصائح الإمام القائد السيد علي الخامنئي، خاصة فيما يتعلق بتحرير شرقي الفرات واستثمار الموارد الاقتصادية، مما أدى إلى انهيار استراتيجي أضعف قدرات الجيش وأهدر الفرص لتعزيز الصمود. بالمقابل، برزت الجمهورية الإسلامية الإيرانية كقوة إقليمية مؤثرة عبر تطبيق فلسفة «بروتوكول أفغانستان»، حيث نجحت في تحويل الوجود الأميركي في سوريا إلى عبء اقتصادي وعسكري. أما حزب الله، فقد أظهر مرونة استراتيجية بفضل انسحابه المدروس من الجبهات السورية، ما مكّنه من تجنب استنزاف عسكري ومواصلة دوره في حماية لبنان وتعزيز محور المقاومة. في ظل هذه التحولات، استغل العدو الصهيوني الوضع لدعم الجماعات المسلحة شمال سوريا، بهدف تفكيك محور المقاومة وخلق بيئة تقبل التطبيع معه. بينما تواجه سوريا مرحلة انتقالية معقدة تتطلب إعادة بناء الدولة على أسس وطنية، وتبرز الحاجة إلى استراتيجيات متماسكة للحفاظ على وحدة الصف ومواجهة التحديات الإقليمية. تبقى الدروس المستفادة من هذه الأزمة دافعا لإعادة تقييم التحالفات والاعتماد على تنظيم عقائدي معاد للعدو الصهيوني في فعال لضمان استقرار المنطقة ومواجهة التداعيات الخارجية.

### رؤية الجمهورية الإسلامية لسوريا

#### ١- المحور العقائدي:

- محورية سوريا في محور المقاومة: تعتبر الجمهورية الإسلامية، سوريا ركيزة أساسية لمحور المقاومة، حيث تشكل جسراً استراتيجياً يصل إيران بلبنان وفلسطين. غياب الاستعداد العقائدي: نهبته الجمهورية الإسلامية الشقيقة سوريا بعدم الاعتماد على الجيش التقليدي فقط دون بناء تنظيمات عقائدية موازية معادية للكيان الصهيوني. في حين

أن دول محور المقاومة، مثل إيران والعراق ولبنان، طورت قوات عقائدية (كالجيش الثوري وفصائل المقاومة)، ولم تنجح سوريا في تطوير قوة مشابهة قادرة على تحمل التحديات.

#### ٢- الفرص الضائعة:

- إهمال تحرير شرقي الفرات: دعت القيادة الإيرانية مراراً سوريا إلى التركيز على تحرير شرقي الفرات، حيث تسيطر القوات الأميركية على مصادر الطاقة الحيوية. وكانت هذه الخطوة ستعزز من قدرة الدولة السورية

على الصمود اقتصادياً وعسكرياً، لكنها لم تجد استجابة.

- عدم مواجهة الاحتلال الصهيوني: غياب الردع الفعلي ضد الاحتلال الصهيوني الذي استغل ما حصل في سوريا لقصف المطارات والمواقع العسكرية السورية يعكس قصوراً في التخطيط الاستراتيجي السوري.

### الاستغلال الصهيوني للوضع السوري

١- القصف الممنهج: استهداف المواقع العسكرية:

منذ اليوم الأول لما حصل في سوريا، نفذ العدو الصهيوني حملة عسكرية ممنهجة استهدفت المطارات والقواعد العسكرية، بهدف القضاء على أي تهديد مستقبلي من سوريا أو محور المقاومة. السيطرة على المواقع الاستراتيجية: بسط العدو الصهيوني سيطرته على مناطق استراتيجية، مثل جبل الشيخ وتلة حرمون والقنيطرة وأجزاء من ريف دمشق، مما يعزز تفوقه الاستراتيجي في المنطقة.

**أثبتت إيران قدرتها على إدارة الأزمات عبر استراتيجيات مبتكرة مثل تطبيق «بروتوكول أفغانستان»، الذي يهدف إلى تحويل الوجود الأميركي في سوريا إلى عبء اقتصادي وعسكري**

### ٢- التركيز الإعلامي المشبوه:

- تحويل الأنظار: في الوقت الذي كان الإعلام يركز على قضايا تمثيلية مثل سجن صيدنايا، تم تجاهل الاعتداءات الصهيونية المتكررة. هذه الاستراتيجية الإعلامية تهدف إلى تقليل أهمية الخطر الصهيوني وإبراز الانقسامات الداخلية. - تغييب الجولاني: لم يصدر عن هيئة تحرير الشام (الجولاني) أو أي فصائل آخر استنكار أو مقاومة ضد العدوان الصهيوني، مما يثير تساؤلات حول أجندتهم الحقيقية ودورهم في هذا المخطط.

### التحولات في شمال سوريا ودور الفصائل المسلحة

#### أ- انقسامات بين الفصائل:

- تناحر بين الفصائل المسلحة: تشير التوقعات إلى أن سوريا ستشهد أشهراً صعبة من الصراعات بين الفصائل المختلفة على النفوذ والمصالح. هذا التناحر سيؤدي إلى مزيد من الفوضى والتشرذم.

- غياب المشروع الوطني الجامع: عدم وجود رؤية وطنية موحدة بين الفصائل يجعل من الصعب تحقيق استقرار سياسي أو أممي، مما يفتح المجال لتدخلات خارجية متزايدة.

#### ب. من سوريا المقاومة إلى سوريا الضعيفة:

- انهيار الدولة الوطنية: التغيرات الحالية تشير إلى انتقال سوريا من موقع الداعم للمقاومة إلى دولة ضعيفة تسعى لتحقيق تسوية مع الكيان الصهيوني. هذا التحول يهدد مستقبل محور المقاومة بأكمله.

- الرهان على التطبيع: بعض الفصائل المعارضة بدأت تروج لفكرة السلام مع العدو الصهيوني كجزء من المرحلة القادمة، مما يعكس خطراً على الأمن القومي العربي والقضية الفلسطينية.

### تداعيات ما حصل في سوريا على محور المقاومة

#### ١- ضغوط على خطوط الإمداد:

سيطرة العدو الصهيوني على مناطق استراتيجية مثل القنيطرة وجبل الشيخ تهدد خطوط الإمداد بين إيران ولبنان. هذا التطور يعقد عمل محور المقاومة، ولكنه يدفعه في الوقت نفسه إلى إعادة ترتيب أوراقه.

#### ٢- تعزيز دور الجمهورية الإسلامية الإيرانية:

رغم التحديات، أثبتت إيران قدرتها على إدارة الأزمات عبر استراتيجيات مبتكرة مثل تطبيق «بروتوكول أفغانستان»، الذي يهدف إلى تحويل الوجود الأميركي في سوريا إلى عبء

اقتصادي وعسكري.

### العدو الصهيوني والولايات المتحدة.. أهداف مشتركة

#### ١- تعزيز النفوذ الصهيوني:

الوجود الصهيوني في مناطق مثل جبل الشيخ والقنيطرة يعزز قدرته على مراقبة المنطقة وتأمين حدوده. هذه التحركات تخدم أهداف العدو الصهيوني في إضعاف محور المقاومة وإقامة بيئة سياسية جديدة تقبل التطبيع معه.

#### ٢- الدور الأميركي:

الولايات المتحدة، عبر دعمها للفصائل المسلحة، تسعى إلى تقويض نفوذ الجمهورية الإسلامية الإيرانية في سوريا، مع ضمان وجودها العسكري في المناطق الغنية بالموارد.

### خاتمة

ما حصل في سوريا يعكس تحولاً جيوسياسياً عميقاً في المنطقة، حيث استغل الكيان الصهيوني هذا الفراغ السياسي والعسكري لتوسيع نفوذه عبر استهداف مواقع استراتيجية، مثل القنيطرة وجبل الشيخ، وفرض واقع جديد يُهدد محور المقاومة. هذه الأزمة الناتجة عن تداخل عوامل داخلية وخارجية تبرز الحاجة الملحة لتنظيم عقائدي قوي قادر على مواجهة الاحتلال ومخططاته.

ان رؤية الجمهورية الإسلامية تستند إلى ضرورة استثمار الفرص الاستراتيجية، كتحرير شرقي الفرات، وتعزيز التوازن بين الحلفاء لضمان الاستقرار.

بينما تواجه سوريا تحديات كبرى تشمل صراعات داخلية وخطر التطبيع مع الاحتلال، فإن محور المقاومة يحتاج إلى إعادة صياغة استراتيجياته، مع الحفاظ على وحدة الصف الوطني والإسلامي لمواجهة التحديات المقبلة وحماية المصالح الاستراتيجية للمنطقة.

#### \* خبير في العلاقات الدولية



## من أسرار الانتصار

٦ الوفاق

صفاء مقلد



وصار لزاماً أن ينزع الجميع، إما نزولاً نحو العاصمة بيروت، أو شمالاً نحو طرابلس، ومناطق الجبل. وبالتالي لا يخفى على أحدنا مرارة النزوح، وصعوبته، وكسرة خاطر التي تعترق قلوب الأهل الصابرة. ليأتي تباغاً الحدث المزلزل، وفاجعة الأمة، فقد ولّينا وقائدنا وسيد النصر سماحة السيد حسن نصر الله، ويقيناً كله خير.. وصارت قوافل الشهداء ترتقي، وبتنا نسمع خبر الأخوة يرتقون معاً، والآباء يسبقون الأبناء، كل واحد في جبهة، لم نخيل البيوت بالجو، ولم تنف الأم بوجه ولدها، ولم تصد الزوجة زوجها عن الجهاد، ولم تضعف الأخت أمام أخيها، بالرغم من الأخبار المتواترة عن المواجهات وضراوتها، ووقوع بعض المجاهدين في الأسر. وقد مر العديد من المشاهدات التي تبين صدقية أهلنا الشرفاء الذين راهن العدو عليهم، في أضعاف جبهة المقاومة ولكن هيهات هيهات: حتى أننا سمعنا بأهات رفضن عودة أبنائهن بعد خبر شهادة السيد نصر الله، وطلبن منهم القتال حتى النصر،

منذ بداية معركة طوفان الأقصى، في فلسطين الحبيبة، انطلقت من لبنان جبهة المساندة والنصرة، لأهل غزة. وبطبيعة الحال انطلقت معها من بيوتنا قوافل المجاهدين، لتقوم بشرف الخدمة، على الحدود المتاخمة لفلسطين المحتلة. تزامن ذلك مع نزوح معظم الأهالي، من ديارهم، ليستقروا في القرى النائية والأمنة، البعيدة عن خط المواجهات، والتي بمعظمها احتضنت في ترابها العديد من الشهداء، وعوائلهم.

وبدأت تتوالى الضربات، ففي ١٧ أيلول حصلت جريمة البيجر واللاسلي، التي خلفت وراءها مئات الجرحى ممن فقدوا البصر، والكفوف، وبيض الشهداء. ترافق مع اغتيال قيادات الصف الأول، والنخب. أكثر من أسبوعين بفضلنا عن أعنف مشهد وأسى حرب مرّت على لبنان،

أجبالنا أسرار النصر.

الروحية التي تميز بها شباننا، أصلها من زرع الأمهات، وتستوجب أن نفرّد لها بحثاً خاصاً.

أمّا ثبات نساتنا وقوتهن، محل حديثنا، فأصله ومنبته:

من الإيمان الثابت بالله والاعتقاد الراسخ بالقضاء المبرم من السماء، والرضا والتسليم لأمره، وأن رب الخير لا يأتي منه إلا الخير.

وهذا الثبات على الإيمان، والاستعداد للبلذ مقابل إحياء الدين والنهج، فسرده إلى؛ كل الحكاية، وسر بقاء الإسلام؛ واقعة كربلاء، المدرسة الحقيقية لكل النفوس.

### من مجالس أبي عبد الله (ع) وشعار هيهات منا الذلة

من وقفة زينب (س) يوم العاشر، وقد رأت ما رأته؛ كل الأهل أجساداً مهشمة وأوصالاً مقطعة، وبكل جسارة رفعت يديها نحو السماء وقالت: "اللهم تقبل من هذا القريان".

من صبرها وصلابتها في محضر الطاغية لما صدحت بشعار الرضا الذي زلزل النفوس:

وتقف الابنة بكل افتخار لتزف والدها شهيداً عزيزاً، والأصعب منه لم نغم لهم المآتم، ولم نحضر جنازتهم، حتى نظرة الوداع حُرمتنا منها. حقيقة، نقف اجلالاً وشموخاً أمام هذه الصورة التي هزت العالم، وغيّرت معادلة الحرب مع سواعد المقاومين. وحري بنا أن نخبر

لحفظ إرث السيد ووصاياه. أمام كل النواذب التي حلت بقلوب أمتنا -المجال لا يتسع لذكرها- سؤال يطرح نفسه؛ من أين أتت صلابة الأمهات وثباتهن؟ كيف تنف الأم بكل قوة، بعد شهيدها الأول، تنعى الابن الثاني، والصهر، والزوج؟

"ما رأيت إلا جميلاً". من حنوها على النساء، وعطفها على الجرحى، ودعمها للرجال. من بأس الأصحاب الذين ما تركوا إمامهم وحيداً. من المفاهيم والعقائد التي ثبّتها فينا شهيدنا الاسمي السيد حسن نصر الله، طيلة السنوات التي رافقتنا، ولعل شهادته في بداية الحرب خير مصداق للتضحية، والجدود بالنفس، وهذا أيضاً ما هوّن على القلوب، حتى صارت الواحدة منا تجد مصابها هيئاً أمام فقده الشريف.

من أرضنا التي ارتوت بدماء الشهداء، وُررعت أجسادهم بين ترابها أوتاداً بكل شبر.

من السنديان العتيق، العصي على الانكسار والانتحاء.

من السماء.. من الغيم.. من الصخر..

من الحجر..

من الله....

هذه قوتنا يا أبنائي، بها انتصرنا، بها

يحلو مَرّ الفقد مع العزة والكرامة.

### \* مجازة لبنانية في اللغة العربية وآدابها



## صفارات الإنذار تدوي في عسقلان ومستعمرات غلاف غزة

## الهلح يخيم على المستوطنين.. صواريخ المقاومة تلاحق الصهاينة

في اليوم الـ ٤٣٥ للعدوان على غزة، واصلت قوات الاحتلال الصهيوني عدوانها على مناطق متفرقة بالقطاع، مستهدفة خيام النازحين، ما أدى إلى سقوط شهداء ومصابين. في المقابل، أعلنت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي - مساء الجمعة - أنها قصفت عسقلان ومستوطنات غلاف غزة برشقة صاروخية، مما تسبب بهلع في صفوف المستوطنين الصهاينة. من ناحية أخرى، دارت اشتباكات مسلحة عنيفة، منتصف ليل الجمعة - السبت، بين المقاومين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني خلال اقتحام الأخيرة مخيم بلاطة شرقي نابلس، شمالي الضفة الغربية. في حين استشهد صباح السبت، القائد في «كتيبة جنين»، يزيد جعابصة، برصاص أجهزة أمن السلطة الفلسطينية خلال اقتحامها مدينة جنين.

## سرايا القدس تقصف مستعمرات العدو الصهيوني

رغم العدوان الصهيوني الهامجي على قطاع غزة، وبعد ٤٣٥ يوماً على عملية «طوفان الأقصى»، ما زالت المقاومة الفلسطينية تطلق صواريخها في اتجاه مستوطنات غلاف غزة، رداً على جرائم الاحتلال. وأعلنت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أنها قصفت يوم الجمعة، عند الساعة التاسعة مساءً، في «تاسعة البهاء»، عسقلان ومستوطنات غلاف غزة. وادّعى المتحدث باسم جيش الاحتلال الصهيوني أنه «عقب تفعيل صفارات الإنذار غربي (الأخيش» و«غلاف غزة»، تم رصد إطلاق صاروخين من قطاع غزة، بينما قال مراسل قناة «كان» الصهيونية: إن «٤ صواريخ أطلقت من قطاع غزة نحو غلاف غزة». وكانت سرايا القدس أعلنت، الجمعة، قصفها، عبر قذائف الهاون، تجمعات جنود الاحتلال في محيط نادي خدمات جباليا، شمالي قطاع غزة.

## استهداف قوات الاحتلال المتوغلة في منطقة البريد

من جهتها، أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أنها قصفت قوات الاحتلال المتوغلة في منطقة البريد في مخيم جباليا (شمالي قطاع غزة) بقذائف الهاون من العيار الثقيل. وتمكن مجاهدو القسام من السيطرة على ٣ طائرات «كواد كابتير» في أثناء

قيامها بمهمات استخبارية في حي الجنيبة، شرقي مدينة رفح، جنوبي القطاع. بدورها، استهدفت قوات العاصفة «جرافة عسكرية صهيونية» من نوع «D9» بقذيفة «تاندوم» قرب «مول الشاعر» في حي الجنيبة شرقي مدينة رفح».

## العدو الصهيوني يواصل مجازره

هذا في الوقت الذي يواصل الاحتلال الصهيوني مجازره بحق المدنيين في قطاع غزة بنسفه المباني السكنية على رؤوس قاطننها، مركزاً قصفه على شمال ووسط القطاع، وسط تضيقه على المستشفيات وعمل فرق الإسعاف والإنقاذ. وفجر السبت، استهدف قصف مدفعي للاحتلال شمال غربي مخيم النصيرات وسط القطاع، بحسب ما نقلت وسائل إعلام في غزة. وصباحاً، قامت قوات الاحتلال بنسف مبان سكنية شمال غربي النصيرات وسط القطاع، فيما أطلقت طائرة مروحية صهيونية النار في اتجاه المناطق الشمالية لمدينة غزة، وفق وسائل الإعلام. كما استهدفت غارة جوية صهيونية عنيفة حي الكرامة، شمالي غربي مدينة غزة.

ومساء الجمعة، استشهد وأصيب عدد من المواطنين في غارة شنتها طائرات الاحتلال الصهيوني على منزل في بلدة جباليا، شمالي قطاع غزة.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن طائرات الاحتلال قصفت منزلاً لعائلة أبو وردة في جباليا البلد، ما أسفر عن وقوع عدد من الشهداء والجرحى. وأصدر الاحتلال الصهيوني «أوامر إخلاء» جديدة لمواطنين جنوبي شرقي بلدة جباليا. كما شنت طائرات الاحتلال سلسلة غارات على أحياء في مدينة غزة، في حين نسفت قوات الاحتلال عدداً من المنازل بمنطقة دوار أبو الجديان في بيت لاهيا شمالي القطاع، بالترزامن مع استهداف المنطقة بالقصف المدفعي.

## استهداف مدرسة تأوي نازحين

في غضون ذلك، أفادت مصادر طبية باستهداف فلسطينيين إثنين وإصابة آخرين في قصف مروحي صهيوني استهدف مدرسة يافا التي تأوي نازحين في شارع يافا بحي التفاح شمال شرقي مدينة غزة. وفي وقت سابق، استشهد ١٨ فلسطينياً في سلسلة غارات على حي الصبرة والنصر وشارع عمر المختار بمدينة غزة. وفي شمال القطاع، استشهد ٤ فلسطينيين وأصيب

آخرون إثر قصف جوي استهدف منزلاً لعائلة سعد الله قرب محطة خلة في منطقة جباليا النزلة شمالي قطاع غزة.

وأصيب عدد من الفلسطينيين جزاءً قصف الطابقين الثالث والرابع من منزل قرب دوار النزلة في جباليا النزلة شمالي قطاع غزة، كما احترقت سيارة إسعاف جزاءً استهدافها من قبل طائرات قطاع غزة. وتواصل قوات الاحتلال تدمير واحراق المنازل في جباليا وبيت لاهيا مع إصدار أوامر إخلاء جديدة في جباليا وغزة؛ وأعلن مستشفى العودة عن استشهاد مصاب داخل مرافق المستشفى في تل الزعتر شمالي القطاع بسبب نفاذ الأوكسجين.

وفي الجنوب، استشهد فلسطينيان وأصيب آخرون في قصف صهيوني استهدف خيام نازحين غرب رفح وفي غارة شمال المدينة، في ما واصل جيش الاحتلال نسف المنازل في حيّ الجنيبة شرق رفح، كما جذدت المدفعية قصفها لشرق خان يونس.

## غرق مئات الخيام للنازحين

وغرقت مئات الخيام التي تأوي نازحين في منطقة المواصي غرب خان يونس وعلى شاطئ البحر نتيجة الأمطار ودخول مياه البحر لها.

وفي الوسط، نفذت مروحية صهيونية غارة على شمال مخيم النصيرات، كما تواصل المدفعية استهداف المناطق الشمالية لمخيم النصيرات. وارتفعت حصيلة ضحايا القصف الصهيوني على منازل المواطنين في منطقة البريد بالنصيرات الجمعة إلى ٤٠. كما جذدت المدفعية قصفها لشرقي مخيم المغازي وسط القطاع. وقالت وزارة الصحة في غزة إن الاحتلال الصهيوني ارتكب ٣ مجازر خلال ٢٤ ساعة ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها للمشافي ٤٠ شهيداً و٩٨ مصاباً. وارتفعت حصيلة العدوان الصهيوني إلى ٤٤٨٧٥ شهيداً و١٠٦٥٤ مصاباً من السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣.

## استهداف قوة مشاة وألية للاحتلال

وفي الضفة المحتلة، أعلنت سرايا القدس -كتيبة نابلس، عن تصدي مجاهديها برفقة إخوانهم لاقتحام قوات الاحتلال مخيم بلاطة، مؤكدة استهدافها والاليات العسكرية بزخات كثيفة من الرصاص والعبوات الناسفة.

وقالت إن مجاهديها في سرية بلاطة مع رفاقهم في محور حارة الزغول تمكنوا من استهداف قوة مشاة للاحتلال بعبوة مضادة للأفراد وإطلاق النار على القوة بشكل مباشر، محققين إصابات مباشرة. كما أعلنت عن تمكن المجاهدين في سرية بلاطة في محور العموري من استهداف آلية عسكرية للاحتلال بعبوة ناسفة معدة مسبقاً وإعطابها. هذا وأعلنت سرايا القدس -كتيبة جنين، تمكن مجاهديها بسرية السيلة الحارثية من إبطار تجهيزات الاحتلال بمحيط حاجز سالم العسكري بوابل من الرصاص. وفي سياق اعتداءات الاحتلال على الضفة الغربية، اقتحمت قواته جامعة «بوليتكنك فلسطين» في مدينة الخليل، ومخيم قلنديا شمال القدس المحتلة.

## شهيد برصاص الاحتلال في بلدة بيت عوا

واستشهد ظهر الجمعة، شاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، خلال اقتحام قوات الاحتلال الصهيوني بلدة بيت عوا، غرب الخليل. وقال مدير مستشفى دورا الحكومي: إن الشاب محمد أحمد حسين مسالمة (٢٣ عاماً) وصل إلى قسم الطوارئ من دون أن تتمكن الطواقم الطبية من إنقاذ حياته، من جراء إصابته برصاصة في الصدر، خلال اقتحام قوات الاحتلال بلدة بيت عوا. واقترحت قوات الاحتلال البلدة، وأطلقت الرصاص الحي بشكل عشوائي باتجاه المواطنين، ما أدى إلى استشهاد الشاب مسالمة.

## استشهاد قائد بكتيبة جنين برصاص السلطة الفلسطينية

إلى ذلك، استشهد، صباح السبت، القائد في «كتيبة جنين»، يزيد جعابصة، برصاص أجهزة أمن السلطة الفلسطينية خلال اقتحامها مدينة جنين. وإلى جانب استشهاد جعابصة، وهو من القادة البارزين لكتيبة جنين، أصيب عدد من المواطنين من بينهم طفل في حالة خطيرة برصاص أجهزة أمن السلطة، بحسب ما أعلنت مصادر صحافية. وشنت أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، هجوماً على مخيم جنين بهدف ملاحقة مقاومين واعتقالهم. واندلعت اشتباكات عنيفة في المخيم، بعد أن حاصرته قوة كبيرة من أجهزة أمن السلطة التي استدعت تعزيزات من مناطق أخرى، ونشرت قناصة في بعض المباني.

## الاحتلال يواصل مجازره.. شهداء وجرحى في غارات مُركزة على جباليا وغزة

## «سرايا القدس» تدعو للنفير العام

من جهتها، دعت سرايا القدس - الضفة الغربية، في بيان، المواطنين في مدن وقرى وبلدات الضفة الغربية للإضراب والنفير العام، وإعلان يوم غضب والمشاركة في تظاهرة شعبية تحت عنوان «دم الشهداء يوحدنا والعدو يترص بنا».

وأشارت إلى أن «هذا النفير هو أقل واجب أخلاقي وشرعي تؤديه نحو حقن الدم الفلسطيني، وإسناداً لمخيم جنين، حاضنة المقاومة في الضفة، ونصرةً للدماء الركية التي نزلت من إخواننا المحاصرين في قطاع غزة والقابعين تحت ظلم ونيران هذا العدو الغاشم».

## قوى أمن السلطة: هدفنا استعادة مخيم جنين

بدوره، قال الناطق الرسمي لـ«قوى الأمن الفلسطيني»، العميد أنور رجب، إن الأجهزة الأمنية بدأت فجر السبت، بتنفيذ خطوات جديدة في إطار جهودها المستمرة لـ«حفظ الأمن والسلم الأهلي وبسط سيادة القانون، وقطع دابر الفتنة والفضوض في مخيم جنين»، على حد قوله.

وزعم رجب، في بيان نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية، أن «هدف هذه الجهود استعادة مخيم جنين من سطوة الخارجين على القانون الذين نغصوا على المواطن حياته اليومية، وسلبوه حقه في تلقي الخدمات العامة بحرية وأمان»، حسب تعبيره.

## فضائل المقاومة تستنكر

وفي هذا الصدد، استنكرت حركة «حماس» استمرار قيام أجهزة السلطة الأمنية بملاحقة المقاومين والمطلوبين للاحتلال، وحالة الاستهداف المتصاعد والمتعمد لهم في جنين، و«التي تنمها بشكل تام مع عدوان الاحتلال وإجرامه، من دون أي تكرات لكل النداءات بكفت يدها عن أبناء شعبنا ومقاومينا».

ونعت الحركة الشهيد جعابصة، الذي ارتقى بعد أيام قليلة من استشهادها الذي ربحي الشلبي، لتؤكد أن «استمرار أجهزة السلطة بهذا النهج المشين والذي يتنافى مع قيمنا وأعرافنا كافة، يدق ناقوس الخطر، ويؤجج خلافات داخلية نحن في غنى عنها في هذا الوقت الحساس والصيري من تاريخ قضيتنا».

أما حركة المجاهدين، فاستنكرت «ما تقوم به أجهزة أمن السلطة من استهداف مقاوم شعبي في شمال الضفة وخاصة مدينة جنين، وقيامها باقتحام ومحاصرة مخيم جنين وإطلاق النار على المواطنين». ودعت السلطة إلى «وقف تلك السلوكيات الخارجة عن القيم الوطنية، في الوقت الذي يجب عليها أن توفر الحماية لشعبها من عدوان قوات الاحتلال الصهيوني ووقف مستوطنيه في مدن الضفة، لأن تلاحق من يقوم بالواجب الذي تخلت عنه».



في سياق متصل، عقدت جامعة الدول العربية اجتماعاً لصياغة «موقف عربي موحد إزاء قيام جيش الاحتلال الصهيوني باحتلال أراض إضافية في الجولان السوري المحتل». وأشار البيان، الذي نشرته وزارة الخارجية المصرية على صفحتها في موقع «فيسبوك» يوم الجمعة، إلى أن الاجتماع، الذي انعقد بمبادرة من مصر وبالتعاون مع عدد من الدول العربية، صدر عنه «قرار عربي يدين توغل الكيان الصهيوني داخل نطاق المنطقة العارلة مع سوريا وسلسلة المواقع المجاورة لها في كل من جبل الشيخ، ومحافظتي القنيطرة، وريف دمشق».

وزير الخارجية الإماراتي عبدالله بن زايد آل نهيان، مستجدات الأوضاع على الساحة السورية. وذكرت وزارة الخارجية المصرية، في بيان، أن عبدالعاطي أكد في اتصال هاتفي مع نظيره الإماراتي «موقف مصر الداعم للدولة السورية وسيادتها ووحدة وسلامة أراضيها». كما شدد على «أهمية الحفاظ على مؤسسات سوريا الوطنية وتبتي عملية سياسية شاملة بملكية سورية خالصة من دون تدخلات خارجية لتمهيد الطريق لعودة الاستقرار إلى سوريا الشقيقة، ويفسح المجال أمام سوريا لاستعادة وضعها على الساحتين الإقليمية والدولية».

وجبال القلمون. وكانت وسائل إعلام صهيونية، كشفت عن تدمير سلاح الجو الصهيوني، نحو ٢٠ موقعاً للجيش السوري، تابعة لسلاح الاتصالات والحرب الإلكترونية، وذلك في موجة جديدة من الهجمات نفذها مساء ١٣ كانون الأول/ديسمبر الجاري. كما أفادت وسائل إعلام في سوريا، باستهداف الطائرات الصهيونية مستودعات أسلحة، في قرية محجة في ريف درعا، فجر السبت.

## إدانة عربية للعدوان الصهيوني

في السياق، بحث وزير الخارجية المصري بدر عبدالعاطي، مع

شنت طائرات العدو الصهيوني منتصف ليل الجمعة - السبت، عدواناً استهدف مركز البحوث العلمية ومعامل الدفاع في منطقة السفيرة في ريف حلب الجنوبي شمال سورية. كما شنت طائرات العدو للمرة الثانية غارات على كتيبة الرادار في الرحيبة في ريف دمشق. واستهدفت غارات الاحتلال أيضاً محيط العاصمة دمشق وريف مدينة السويداء، ومركز البحوث ومعامل الدفاع في مصياف بريف حماة. وفي وقت سابق من مساء الجمعة، استهدفت الغارات الصهيونية مقر ومستودعات تابعة للجيش السوري، في أرياف اللاذقية وطرطوس، ومناطق متعددة، بينها مصياف ومحيط دمشق

## يطال ٢٠ موقعاً للاتصالات والحرب الإلكترونية

## عدوان صهيوني واسع على أكثر من منطقة في سوريا



## تصاميم



### بحضور معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتقنية إزاحة الستار عن قطارين محليين في مترو طهران

أقيمت مراسم افتتاح خط الإنتاج الضخم لقطار المترو الوطني الإيراني بطهران يوم السبت، بحضور معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتقنية ورئيس بلدية طهران وعدد من مسؤولي القطاع العام والخاص.

أقيمت مراسم افتتاح خط الإنتاج الضخم لقطار المترو الوطني في مدينة باقرشهر-ري بالعاصمة طهران، بحضور معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية والاقتصاد القائم على المعرفة حسين أفشين، ورئيس بلدية طهران علي رضا زكائي، ومجموعة من مسؤولي المدينة والعاملين في صناعة قطارات المترو في طهران.

وخلال مراسم الافتتاح، أعلن الرئيس التنفيذي لشركة طهران لصناعة العربات (Tehran wagon) عن إزاحة الستار عن قطارين محليين مكونين من ٧ عربات لكل منهما سيدخلان أسطول النقل وسيتم تسليمهما إلى بلدية طهران لتشغيلهما بحلول نهاية العام الإيراني (بنتهي في ٢٠ مارس).



وشرح علي رضا شيخ طاهري بأنه من أجل تلبية احتياجات أسطول نقل المترو في عام ٢٠٢٠، تم تنفيذ خطة بناء القطار الوطني وكذلك الإنتاج الضخم لقطار المترو. وذكر أن نسبة التوطين في تصنيع العربات كانت أقل من ٣٠٪ عام ٢٠٢٠، وبفضل الجهود

الحثيثة المبذولة من قبل معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية ومنظمة الجهاد الأكاديمي وشركة مينا والمهندسين والمتخصصين الإيرانيين أصبحت حالياً نسبة التوطين أكثر من ٨٠٪.

ولفت شيخ طاهري إلى أنه حالياً يجري إنشاء ١٥ قطاراً بسبع عربات، وقطاراً واحداً بثماني عربات، وبحلول نهاية العام الإيراني سيتم تشغيل قطارين للمترو الوطني.

وأفاد الرئيس التنفيذي لشركة طهران لصناعة العربات أنه ومع إنتاج عربات القطار المحلية، تم توفير ٧٠٠ ألف يورو لكل عربة وتم خلق فرص عمل مباشرة لـ ١٢ ألف شخص.

الذرية الإيرانية، تقوم اليوم بتوزيع ٦٩ مادة صيدلانية مشعة، بالإضافة إلى إجراء البحوث على ٢٠ مادة من المستحضرات الصيدلانية الإشعاعية، التي دخل بعضها المرحلة السريرية وسيتم تداولها بالأسواق بعد تنفيذ كافة المراحل اللازمة. كما بين رئيس منظمة الطاقة الذرية أن هذه المستحضرات الصيدلانية الإشعاعية تؤثر على علاج الخلايا السرطانية ومحاربتها.

## متخصصون إيرانيون يتوصلون إلى تكنولوجيا صناعة السيليس الرسوبي

والراتنجات، والصناعات التجميلية والصحية، والدواجن والحيوانات، والمواد المساعدة، والبتر وكيمويات، وقال: في الواقع، تتضمن عائلة السيليس الرسوبي مجموعة من المنتجات التي تُنتج في هذه الشركة، ومن بينها منتج مضاد الانسداد أو مضاد التكتل الذي يُستخدم في صناعة الأفلام البوليمرية، والنيلون، والسلفون، والنيلكس، ومواد تغليف المواد الغذائية والصناعية، وهي نماذج من هذه المنتجات.

وأضاف: جميع منتجاتنا معتمدة من قبل المعاونة العلمية لرئاسة الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا وقد حصلنا على ترخيص كمنتج قائم على المعرفة، وقد قدمت المعاونة العلمية تعاوناً جيداً من حيث تأمين رأس المال العامل، والآن تعرض منتجاتنا بما يعادل ٣٠٪ من سعر النماذج المستوردة.



السيليس الرسوبي، والهدف الرئيسي لعملائنا في هذه الشركة هو توطئ هذا المنتج الذي وصل الآن إلى مرحلة الإنتاج الضخم، ويستخدمه العديد من المنتجين، وجودته تعادل جودة المنتجات المستوردة.

وأشار مقصودي إلى أن أهم استخدامات السيليس الرسوبي والمنتجات المشابهة التي تبلغ ٤٠ منتجاً هي صناعات الإطارات، والمطاط، والبوليمستيك، والدهانات

أزبح الستار، أمس السبت، عن مولد ترددات راديوية عالي الطاقة محلي الصنع بالكامل بحضور رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية. وشهد صباح يوم السبت ١٤ كانون الأول/ديسمبر حفل إزاحة الستار عن إنجاز معهد أبحاث العلوم والتكنولوجيا النووية بعنوان «مولد الترددات الراديوية عالي الطاقة محلي الصنع بالكامل» بحضور رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية «محمد إسلامي» في الموقع

## دور وأهمية صادرات الشركات القائمة على المعرفة في الأمن والتنمية الاقتصادية للبلاد

وأوضح رئيس منظمة تنمية التجارة أن الدراسات الاقتصادية تشير أيضاً إلى العلاقة ذات الدلالة بين التنمية الاقتصادية ومستوى المعرفة في الاقتصاد؛ حيث أن هذا النوع من الصادرات أقل عرضة للمخاطر في أوقات العقوبات، لأن أساس الاقتصاد القائم على المعرفة هو التفكير والتخصص، ويعتمد على القوة البشرية وقدرتها الإنتاجية ومعرفة ولا يعتمد على الموارد الطبيعية.

وبحسب دهقان دهنوي، فإن إحصاءات الجمارك الإيرانية تشير إلى أن الشركات القائمة على المعرفة في عام ٢٠٢٣ استحوذت على ٢٦,٦٪ من الوزن و ٥٠٪ من القيمة الإجمالية لصادرات البلاد، حيث تشكل المواد المتقدمة والمنتجات القائمة على التكنولوجيا الكيميائية حوالي ٨٠٪ من قيمة صادرات الشركات القائمة على المعرفة.

وأضاف: إن هذه النسبة تحتاج إلى تعزيز أكبر؛ ولكن بلا شك فإن الشركات القائمة على المعرفة والتكنولوجيا تعتبر حالياً واحدة من اللاعبين الرئيسيين في الاقتصاد الوطني؛ وفي هذا السياق، فإن منظمة تطوير التجارة كجهة مسؤولة عن التجارة الخارجية، تضع تعزيز صادرات القطاع المعرفي على رأس جدول أعمالها.

وقال دهقان دهنوي: إن تعزيز مكانة إيران في مجال الابتكار والتكنولوجيا في مختلف المجالات، وكذلك تطوير التعاون التجاري الدولي والتعريف بقدرات الشركات الإيرانية، وخاصة في مجال المعرفة، يحتاج إلى تعزيز الفعاليات التي توفر فرص التفاعل بين اللاعبين الرئيسيين في هذا النظام البيئي.

## في معرض كيش الدولي الثاني عشر للطيران والفضاء إزاحة الستار عن أول منظومة متطورة لإطفاء الحرائق الجوية في البلاد

قطاعات الألمنيوم فئة ٦٠٠٠ ووفقاً لمعايير NFPA و ١١٨٨٩. وتتمثل إحدى ميزاتها الرئيسية في القدرة على إطفاء الحرائق من الأرض والهواء في وقت واحد، واستخدام الماء والرغوة، كما أنها مجهزة بنظام CAF المتقدم، الذي يتيح إطفاء سريع وفعال على ارتفاعات مختلفة.

وتوفر منظومة إطفاء الحرائق الجوية إمكانية وضع ونقل جميع المعدات اللازمة لعمليات إطفاء الحرائق ويمكن أن تظهر كفاءة وفعالية عالية في المواقف الحرجة والكوارث الطبيعية. كما ستكون لهذه المنظومة دور فعال في تحسين سرعة الاستجابة وتقليل الأضرار الناجمة عن الحريق.

وبعد عرض منظومة إطفاء الحرائق الجوية في معرض كيش رمزاً لتقدم صناعة الطيران الإيرانية والتزام هذه الصناعة باستخدام التقنيات المتقدمة لحماية البنية التحتية والبيئة في البلاد.



أزبح الستار عن منظومة متطورة لإطفاء الحرائق الجوية في معرض كيش الدولي الثاني عشر للطيران والفضاء.

تم لأول مرة في البلاد عرض منظومة متطورة لإطفاء الحرائق الجوية في معرض كيش الدولي الثاني عشر للطيران والفضاء. هذه المنظومة، التي تم تصميمها وصنعها بالتعاون مع الشركات القائمة على المعرفة استناداً إلى أحدث المعايير الدولية وتم تصميم هذه المنظومة باستخدام

بعد أن تم تشخيص إصابة والدي بـ GBS (متلازمة جلين بار)، اعتقدت أنه سيكون من الممكن صنع قفاز من شأنه تحسين الحركة وإعادة تأهيل هؤلاء المرضى أيضاً؛ ولذلك بدأت العمل على مثل هذه الفكرة، وباعتبار أن شهادي البكالوريوس في مجال الهندسة الميكانيكية ولدي خبرة في العمل مع برامج التصميم، بمساعدة فريق من التخصصات المختلفة، أكملنا هذا العمل لمساعدة هؤلاء المرضى.

وأكمل: إن ابتكار هذا القفاز يكمن في تصميم برمجياته وإضافة جهاز استشعار إليه، والذي يمكن أن يكون له مزايا تحسين الحركة وإعادة التأهيل.

ووفقاً لطالب الدكتوراه في مجال الإدارة الصناعية بجامعة آزاد الإسلامية فرع تبريز، فقد تم توفير النموذج الأولي للقفازات الذكية لإعادة التأهيل بتكلفة أولية قدرها ١٥٠ مليون تومان من قبل أعضاء الفريق، وإذ تم الوصول إلى الإنتاج الضخم، فسيتم تخفيض هذه التكاليف بشكل جيد.



ليتمكن من رفع راية إيران من خلال تقديم مشروعه والدفاع عنه بنجاح.

وتحدث قريباتي، والذي يعتبر أحد المتخصصين في مجمع سونكون للنحاس وأحد أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آزاد الإسلامية فرع ورزقان في محافظة تبريز عن هذا الاختراع، قائلاً: هذا القفاز المبتكر، باستخدام التقنيات المتقدمة، يساعد المرضى على تحسين حركاتهم وإعادة تأهيلهم ويعتبر خطوة كبيرة في النهوض في مجال الطب والتأهيل.

وأردف مُشيراً إلى البارقة الأولى لهذه الفكرة والبدء بتنفيذ اختراعه، وقال:

## قفازات ذكية لإعادة تأهيل المرضى في إيران

إستطاع أحد طلاب الدكتوراه في جامعة آزاد الإسلامية تصميم «قفاز ذكي لإعادة التأهيل»، ويستعمل في هذه القفازات تقنيات متقدمة لمساعدة المرضى على تحسين حركاتهم وإعادة تأهيلهم، وله مزايا تحسين الحركة وإعادة التأهيل.

ونال أمين قريباتي طالب الدكتوراه في مجال الإدارة الصناعية في جامعة آزاد الإسلامية فرع تبريز، الميدالية الفضية لمهرجان الابتكار الأمريكي البارز، ليتمكن من وضع إيران في مصاف الدول المتقدمة في مجال التكنولوجيا العالمية عبر اختراع «قفاز إعادة التأهيل الذكي».

وتمكن الدكتور قريباتي من اختراع قفاز ذكي حسي حركي، وحصد على هذا الاختراع الميدالية الفضية لمهرجان «Innovate 2024» الدولي للابتكار والاختراعات في أمريكا في منافسة محتدمة مع المخترعين من جميع أنحاء العالم. ولدى مشاركته في المهرجان الدولي للابتكار والاختراعات، تم تكريمه بالحصول على الميدالية الفضية،